



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2784

التاريخ : الخميس 2013/2/28

الفبر الرئيسي



عباس: الاستيطان واحتجاز
الأسرى المضربين عن الطعام
يهدد جهود السلام

... ص 4

أبرز العناوين



أحمد بحر يُطالب بتدويل قضية الأسرى وإنهاء معاناتهم
"إسرائيل" توافق على تحقيق دولي في وفاة جردات وتدرس إطلاق سراح عدد من الأسرى
كتائب القسام تنفي بياناً نسب لها تضمن تهديداً للجيش المصري
أمير قطر: انتهاكات الاحتلال بفلسطين وصمة عار بجبين الإنسانية
فياض: مليون دولار شهرياً لمساندة أهلنا في مخيمات سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض: مليون دولار شهرياً لمساندة أهلنا في مخيمات سورية
3. أحمد بحر يُطالب بتدويل قضية الأسرى وإنهاء معاناتهم
4. السلطة تعترم مقاضاة "إسرائيل" دولياً في قضية اغتيال الأسير جردات
5. أبو السبح: مصر جادة في إنهاء ملف الأسرى المضربين
6. منظمة التحرير تدعو لمقاطعة ماراثون صهيوني دولي في القدس
7. عشراوي: تقرير "القدس 2012" الأوروبي بحاجة إلى ترجمة على أرض الواقع
8. قراقع: الأسرى يهددون بالعصيان ويبدوون خطوات احتجاجية الأحد
9. الحكومة في غزة تنفي دعم ملعب الرشيدية بلبنان للقيام بتدريبات عسكرية
10. مستشار هنية: غزة بدون أنفاق رفح ستفقد الكثير من مقومات الحياة
11. "العرب اليوم": عباس يعفي شركة "الوطنية" من دفع أكثر من 250 مليون دولار لخزينة السلطة

المقاومة:

12. حماس تطلب تأجيل استئناف المصالحة: "ثلاث لاءات" من فتح تعطل الحوار
13. حماس تتمنّ موقف الاتحاد الأوروبي من المستوطنات وتدعو إلى ممارسة ضغوط أكبر
14. كتائب القسام تنفي بياناً نسب لها تضمن تهديداً للجيش المصري
15. حماس: أجهزة السلطة تلاحق المواطنين بدعوى مناصرتهم للمقاومة
16. عباس زكي يطالب بسلامية الاحتجاجات والابتعاد عن مربع العنف الذي يخدم "إسرائيل"
17. حركة الجهاد تحذّر أجهزة السلطة الأمنية من التعاطي مع دعوات الاحتلال لمنع انتفاضة ثالثة
18. الجبهة الشعبية تطالب أمن السلطة بالتوقف عن منع الجماهير الفلسطينية من مواجهة الاحتلال

الكيان الإسرائيلي:

19. نتنياهو يدعو المجتمع الدولي لتشديد العقوبات على إيران وتهديدها بعقوبة عسكرية
20. "إسرائيل" توافق على تحقيق دولي في وفاة جردات وتدرس إطلاق سراح عدد من الأسرى
21. هآرتس: غياب ثقة الفلسطينيين بقياداتهم يمنع انتفاضة ثالثة
22. "إسرائيل" تخطط لاستقدام يهود تونس واليمن
23. تجنيد "الحرديم" يعيق تشكيل الحكومة ونتنياهو قد يتجه نحو مهلة جديدة
24. الجيش الإسرائيلي يغلق حاجز "دوتان" العسكري
25. "بيغن السادات": القبة الحديدية تبقى سكان الشمال والجنوب رهينة المقاومة في لبنان وغزة
26. هآرتس: الاستخبارات الإسرائيلية ساندت شارون لإعادة السيطرة على الضفة الغربية
27. ليبرمان يؤكد فشل المفاوضات الإيرانية مع الدول العظمى حول المفاعلات النووية
28. "إسرائيل" تدافع عن ماراثون القدس العالمي: الفلسطينيون يعترضون على كل شيء
29. "إسرائيل" تحجم عن اعتقال يهوديات يعتدين على فلسطينية
30. البيرو: اعتقال جندي إسرائيلي هارب عثر بحوزته على مواد مخدرة
31. "إسرائيل" تُعيد ستة من الجرحى السوريين إلى بلادهم

19 32. "إسرائيل": سقوط قذيفة في الجولان

الأرض، الشعب:

- 19 33. تواصل الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين في الضفة
20 34. استشهاد ثلاثة فلسطينيين في سورية
21 35. نقل الأسيرين العيساوي والشراونة للمستشفى لتدهور حالتهم الصحية
21 36. الأسيران عز الدين وقعدان يعلقان إضرابهما عن الطعام بعد اتفاق على إطلاق سراحهما
21 37. جمعية "واعد": بدء المرحلة الأولى من الإضراب العام داخل سجون الاحتلال
22 38. "نادي الأسير": الأوضاع في سجون الاحتلال تنذر بالانفجار
22 39. اتحاد نقابات الجامعات الفلسطينية يطالب المؤسسات الدولية بمقاطعة جامعة "أريئيل" الاستيطانية
22 40. "إسرائيل": تبرة ثلاثة من فلسطيني 48 تظاهروا أمام سفارة مصر احتجاجاً على عدوان غزة
23 41. 13 ألف فلسطيني من غزة يحصلون على الجنسية المصرية
23 42. سياسيون ومؤسسات حقوقية في أراضى 48 يسعون لمحاكمة متطرفات يهوديات هاجمن مقدسية
24 43. طلاب العرب في جامعة تل أبيب ينظمون وقفة تضامن ودعم للأسرى في معركتهم

الأردن:

- 24 44. ناصر جودة: تحقيق السلام يخفف التوترات العالمية
25 45. محمود العقرباوي: الأردن أكبر دولة مانحة ومضيفة للاجئين الفلسطينيين
25 46. محمود العقرباوي: تقديم مشروعات لأبناء المخيمات بنصف مليون دينار

لبنان:

- 26 47. واشنطن بوست: عملية قبرص تكشف أسلوب حزب الله في اغتيال الإسرائيليين
27 48. لبنان: على المجتمع الدولي أن يردع "إسرائيل" في خرقها للسيادة اللبنانية
27 49. نصر الله: لسنا مع تقسيم سورية لأنه مشروع إسرائيلي

عربي، إسلامي:

- 27 50. الجامعة العربية تدين عزم الاحتلال تنظيم ماراثون رياضي في القدس
27 51. أمير قطر: انتهاكات الاحتلال بفلسطين وصمة عار بجبين الإنسانية
28 52. العرب اليوم: حجم التبادل التجاري بين تركيا و"إسرائيل" بلغ 2.17 مليار دولار في 2012
28 53. الجزائر: إقامة دولة فلسطينية أمر ضروري من أجل سلام عادل ودائم
29 54. الداخلية المغربية تنفي "احتجاز" عمال مغاربة لمواطن فلسطيني ودفعه إلى الانتحار
29 55. قطر: مؤسسة "عيد الخيرية" بالتعاون مع "العمادي للمشاريع" تطلقان مسابقة القدس الثالثة
29 56. كليات التقنية بالشارقة تنظم فعالية خيرية لصالح أطفال غزة
30 57. رقية أنور السادات: المخابرات الإسرائيلية أخبرت والدي بأن مبارك يخطط للانقلاب عليه

دولي:

- 30 58. تقرير للاتحاد الأوروبي: الاستيطان يهدف لعزل القدس عن الضفة ويعرقل حل الدولتين
- 31 59. مجموعة حركة عدم الانحياز في مجلس الأمن تعرب عن قلقها على أوضاع الأسرى
- 32 60. غزة: الأونروا تسلم تعويضات لـ1200 عائلة فلسطينية بقيمة 720 ألف دولار
- 32 61. روسيا تحذر من تصاعد وتيرة المواجهات في الأراضي الفلسطينية
- 33 62. مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية يدعو لجعل العقوبات على تل أبيب إلزامية

مختارات:

- 33 63. الجيش المصري أمام معضلة التغيير السياسي... حسن أبو طالب
- 35 64. مصر تنفي تأجير آثراها لقطر

حوارات ومقالات:

- 36 65. زيارة أوباما وخيبة الأمل... جيمس زغبى
- 38 66. هل يصنع بيبي واوباما تاريخاً؟... ايتان هابر
- 39 67. صواريخ غزة إذا انتفضت الضفة... د.أحمد جميل عزم
- 40 68. هل تستعجل إسرائيل "الانتفاضة الثالثة" أم تخشاها؟... عريب الرنتاوي
- 42 69. إلى سامر العيساوي ورفاقه... نهلة الشهال

كاريكاتير:

43 ***

1. عباس: الاستيطان واحتجاز الأسرى المضربين عن الطعام يهدد جهود السلام

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم الأربعاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، مستشار الأمن القومي البريطاني السير كيم داروتش، بحضور القنصل البريطاني العام السير فنسنت فين. وأطلع عباس، الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع السياسية، خاصة إضراب الأسرى في سجون الاحتلال عن الطعام نتيجة اعتقالهم التعسفي، واستمرار النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في أراضي دولة فلسطين.

وأكد عباس للضيف، أن استمرار الاستيطان واستمرار احتجاز الأسرى المضربين يهدد الجهود الدولية الساعية لكسر الجمود في عملية السلام، مشدداً على ضرورة الإفراج عن الأسرى، خاصة الذين اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو، والأسرى المضربين عن الطعام الذين باتت حياتهم في خطر شديد جراء استمرار اعتقالهم. كما شدد عباس، على أن مشروع 'E 1' الاستيطاني هو خط أحمر لا يمكن السماح به إطلاقاً، مشيراً إلى أن هذا المشروع الاستيطاني يقسم الضفة الغربية إلى قسمين ويمنع التواصل الجغرافي بين الأراضي الفلسطينية، وكذلك يعزل مدينة القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني.

وجدد الرئيس، التزام القيادة الفلسطينية بتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية، والقرار الأخير للأمم المتحدة بالاعتراف بدولة فلسطين كعضو مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/2/27

2. فياض: مليون دولار شهرياً لمساندة أهلنا في مخيمات سورية

رام الله: قال رئيس الوزراء سلام فياض إنه "على ضوء النقاش الذي أجرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إزاء احتياجات أهلنا في مخيمات سورية بعد زيارة وفدنا إلى دمشق واطلاعهم على أوضاع المخيمات في سورية، فقد تقرر توفير مليون دولار شهرياً لمساندة أهلنا في مخيماتها إلى أن تعود المؤسسات الدولية ذات الصلة إلى توفير ما يكفي من دعم لهم".
جاء ذلك خلال الحديث الإذاعي الأسبوعي لرئيس الوزراء، الذي كان كرسه حول الموازنة السنوية. واعتبر فياض أن قرار توفير هذا المبلغ لمساندة أهلنا في مخيمات اللجوء في سورية يقتضيه الواجب وتفرضه المسؤولية تجاه أبناء شعبنا، مشيراً إلى أن هذا التوجه هو مثال من أمثلة كثيرة على بعض الأمور الطارئة، والتي يجب أن نكون دوماً جاهزين للتعامل معها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/28

3. أحمد بحر يُطالب بتدويل قضية الأسرى وإنهاء معاناتهم

طالب د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس، بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، ونبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية، ورؤساء البرلمانات العربية والإسلامية والدولية، إلى طرح قضية الأسرى أمام المجتمع الدولي، وعلى أجندة برلماناتهم بأبعادها الإنسانية والأخلاقية والقانونية. وحمل بحر في رسالة إلى بان كي مون، ورؤساء البرلمانات العربية والإسلامية والدولية سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة كافة الأسرى الفلسطينيين في سجونهم، وخاصة جريمة اغتيال الأسير عرفات جرادات، داعياً إياهم في ذات الوقت إلى التصدي للانتهاكات "الجسيمة" التي تمارسها سلطات الاحتلال على "نحو ممنهج ضد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين واتخاذ الإجراءات اللازمة والرداعة في مواجهتها بما يكفل احترام القانون الدولي"، على حد قوله.

كما طالب رؤساء البرلمانات لحث حكوماتهم على تدويل قضية الأسرى الإنسانية العادلة، والقيام بحملة دبلوماسية واسعة للدفاع عنها في كافة المحافل الدولية، للضغط على الاحتلال الإسرائيلي وإجباره على إنهاء المعاناة الإنسانية المستمرة للأسرى". وقال "سنوات طويلة مرت ولا زال الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون يتعرضون إلى يومنا هذا لأقسى أشكال التعذيب والمعاملة اللاإنسانية والإحاطة بالكرامة على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2013/2/27

4. السلطة تعتزم مقاضاة "إسرائيل" دولياً في قضية اغتيال الأسير جرادات

رام الله: أعلن وزير الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع أمس أن السلطة الفلسطينية تعترم التوجه إلى المحاكم الدولية لمقاضاة "إسرائيل" في قضية اغتيال الأسير عرفات جرادات أثناء التحقيق معه في السجون الإسرائيلية. وقال إن وزارته تعد ملفاً كاملاً عن ظروف قضية استشهاده. وأكد قراقع أن الاتصالات التي تجريها مصر مع "إسرائيل" في شأن الأسرى المضربين عن الطعام لم تتوقف، إلا أنها لم تتمخض عن نتائج إيجابية حتى اللحظة، بسبب التعنت الإسرائيلي. وأكد أن التدخل المصري جاء بناء على طلب من السلطة لمناقشة قضية الأسرى المضربين عن الطعام والأسرى الإداريين، لكن حتى الآن لم تتمخض عن نتائج.

الحياة، لندن، 2013/2/28

5. أبو السبح: مصر جادة في إنهاء ملف الأسرى المضربين

غزة - محمد جاسر: أكد د. عطا الله أبو السبح، وزير الأسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، أن مصر لم تتخل يوماً من الأيام عن ملف الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، مشيراً إلى أنها جادة لإنهاء ملف المضربين. واعتبر أبو السبح في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تملصت من اتفاقية تبادل الأسرى مع الجانب المصري، عبر إعادة اعتقال الأسرى المحررين. وطالب مصر ببذل المزيد من الضغوط على "إسرائيل" للإفراج عن المضربين قائلاً: "الأسرى يتعرضوا للموت في كل لحظة، والكيان الصهيوني يتجاهل ذلك أمام على مرأى العالم أجمع". وبين وزير الأسرى والمحررين أن مؤسسات المجتمع الدولي مقصرة تجاه معاناة أسرانا ولا توجد أى ورقة ضغط تفرض على الاحتلال كي تلجم أفعالهم وممارساتهم التي وصفها بـ"القدرة" بحق الأسرى الأبطال مثل التفيتش العاري وسياسة الاعتقال الإداري واقتحامات الغرف ليلاً. في سياق متصل، أكد أبو السبح أن رئيس السلطة محمود عباس يسعى لإحباط محاولة الغضب الفلسطيني بوجه دولة الاحتلال الإسرائيلي من خلال تسميته ما يحدث بالضفة المحتلة بـ"الفوضى"، ونشر أفراد الأجهزة الأمنية في أنحاء الضفة. وأشار إلى أن عباس اجتمع مع قادة التنسيق الأمني بالضفة، لتهدئة الأوضاع هناك، مقابل رشوى من قبل رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو 35 مليون شيفل.

فلسطين أون لاين، 2013/2/27

6. منظمة التحرير تدعو لمقاطعة ماراثون صهيوني دولي في القدس

(ا ف ب): دعت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، كل العدائين والداعمين لماراثون القدس 2013 إلى مقاطعته، معتبرة أن الاشتراك فيه يحمل انطباعاً بقبول احتلال المدينة وضمها غير القانوني. ودعت المنظمة، في بيان، "جميع المشاركين والداعمين لماراثون القدس الدولي إلى سحب دعمهم ومشاركتهم أو سيبحون مشاركين في التستر على خروقات "إسرائيل" الجسيمة لحقوق الإنسان باحتلالها لدولة فلسطين". وسيشارك آلاف العدائين في الماراثون الذي سينظم غداً الجمعة ويبدأ من مبنى "الكنيست" الصهيوني ويجتاح البلدة القديمة. وقالت اللجنة الأولمبية الفلسطينية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى إن مسار الماراثون يظهر السياسات العنصرية لحكومة الكيان التي "تنقل العدائين من الغرب إلى الشرق كأن المدينة موحدة بالفعل".

الخليج، الشارقة، 2013/2/28

7. عشراوي: تقرير "القدس 2012" الأوروبي بحاجة إلى ترجمة على أرض الواقع

رام الله: وجه قنصل الدول الأوروبية في القدس ومدينة رام الله أمس دعوة إلى دول الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات اقتصادية على المستوطنات، عبر تقرير "القدس 2012" السنوي والذي سلم إلى 27 دولة في الاتحاد الأوروبي، وفقا لما نشره موقع صحيفة "هآرتس" أمس الأربعاء.

وتمنت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي التقرير، وقالت في بيان صدر عنها: "لقد عبّر هذا التقرير عن استنتاج الاتحاد الأوروبي بأن استمرار التصعيد والاستفزاز الإسرائيلي، والتكرار للقرارات الدولية أصبح يشكل تهديدا حقيقياً لحل الدولتين ولفرص السلام والاستقرار في المنطقة". واعتبرت عشراوي أن "هذا التقييم الشجاع والمتقدم للاتحاد الأوروبي بحاجة إلى ترجمة على أرض الواقع"، ودعت الإتحاد الأوروبي على مستوى الدول الفردية أو الجماعية إلى لعب دور مباشر ومميز في عملية السلام، وفي مواجهة الخروقات الإسرائيلية وردعها، ووقف الاستيطان داخل وفي محيط القدس، واتخاذ التدابير اللازمة لمساءلة القوة القائمة بالاحتلال على هذه الانتهاكات وإنزال العقوبات عليها.

المستقبل، بيروت، 2013/2/28

8. قراقع: الأسرى يهددون بالعصيان ويبدؤون خطوات احتجاجية الأحد

رام الله: أعلن وزير شؤون الأسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية عيسى قراقع، أن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي سيشرعون بخطوات احتجاجية تدريجية ابتداء من يوم الأحد المقبل 3/3. وقال قراقع في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأربعاء 2/27: "إن الحركة الأسيرة أقرت برنامجاً نضالياً يشمل خطة احتجاجية تتصاعد تدريجياً، وتبدأ بإعادة وجبات الطعام يومين في الأسبوع، وفي حال عدم استجابة الإدارة لمطالبهم سيتطور وصولاً لمرحلة العصيان ضد ممارسات وسياسات إدارة السجون".

وأضاف أن الأسرى سيستمرون في برنامجهم النضالي خلال شهري آذار ومطلع نيسان وصولاً لإعلان إضراب مفتوح عن الطعام في حال لم تستجب إدارة السجون لمطالبهم الأساسية العادلة والمشروعة وفي مقدمتها الالتزام بالاتفاق الذي وقع في شهر أيار العام الماضي بين إدارة السجن وقيادة الأسرى، وإيجاد حل سريع لقضية المضربين، وإرسال لجنة تحقيق دولية حول استشهاد الأسير عرفات جرادات.

قدس برس، 2013/2/27

9. الحكومة في غزة تنفي دعم ملعب الرشيدية بلبنان للقيام بتدريبات عسكرية

غزة: أكدت وزارة الشباب والرياضة والثقافة في الحكومة الفلسطينية بغزة أن المنحة المالية التي قدمتها الحكومة لملاعب الرشيدية بلبنان، بقيمة خمسين ألف دولار، هي "لدعم الأنشطة الرياضية وتعزيز صمود اللاجئين وليس لأي أغراض عسكرية".

وكان د. محمد المدهون، وزير الشباب والرياضة والثقافة، قدم الأسبوع الماضي، المنحة "بهدف تطوير الملعب الخاص بمخيم الرشيدية ببلبان، وتعزيز صمود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتوفير مكان ملائم لأنشطة الشباب وممارسة الرياضة.

ونفت الوزارة جملة وتفصيلاً ما ورد في صحيفة "الأخبار" اللبنانية في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي، حول استخدام الملعب للتدريبات العسكرية. وشددت الوزارة على أن دورها لا يتعدى دعم النشاط الرياضي والشبابي فقط، وأنها ترفض "محاولات البعض تشويه الأهداف النبيلة التي تسعى لها الوزارة من خلال تواصلها مع أبناء الشعب الفلسطيني في الشتات".

كما ذكرت الوزارة أن الملعب الذي تأسس عام 2000 في مخيم الرشيدية، يستخدمه اثنا عشر فريقاً رياضياً من مختلف المخيمات والتجمعات الفلسطينية في منطقة صور، ومن جميع الاتجاهات السياسية في المنطقة، وأن المنحة المقدّمة من الحكومة الفلسطينية هي لجميع الفلسطينيين من أبناء منطقة صور في جنوب لبنان.

قدس برس، 2013/2/27

10. مستشار هنية: غزة بدون أنفاق رفح ستفقد الكثير من مقومات الحياة

غزة: أكد د. يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني في قطاع غزة إسماعيل هنية أن قطاع غزة بدون الأنفاق المقامة على الحدود بين رفح ومصر سيفقد الكثير من مقومات الحياة الأساسية في ظل استمرار الحصار المفروض على القطاع منذ سنوات عديدة. وقال رزقة لمراسل معاً تعقيباً على حيثيات قرار المحكمة الإدارية المصرية بهدم وإغلاق أنفاق رفح، إن لدى غزة قرار بإغلاق الأنفاق ولكن إيجاد البديل أيضاً، لأن غزة بدون أنفاق ستفقد الكثير من مقومات الحياة الأساسية مع استمرار الحصار الإسرائيلي. وأضاف أن قرار محكمة القضاء الإداري نظراً مجردة ولا تتدخل بالحالات الاضطرارية، مضيفاً أننا سننتظر وندرس تأثيرات القرار، مشيراً إلى أن الأنفاق حالة استثنائية مع إمكانية إيجاد البديل. وأشار إلى أن ما يجري على الحدود لم يتوقف منذ سنوات وهي أعمال جزئية لكن أمور الحياة مستمرة على حد تعبيره.

وكالة معا الإخبارية، 2013/2/27

11. "العرب اليوم": عباس يعفي شركة "الوطنية" من دفع أكثر من 250 مليون دولار لخزينة السلطة

ذكرت جريدة العرب اليوم نقلاً عن مراسلها عماد الدبك أن قراراً أصدره الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعفي بموجبه شركة "الوطنية" للاتصالات من دفع ما يزيد عن 250 مليون دولار أمريكي لخزينة السلطة وهو المبلغ المستحق على "الوطنية" لتأخرها في دفع المبلغ المتبقي من رسوم الرخصة. عباس لا يملك صلاحية إصدار مثل هذا القرار، لأنه من الشؤون المنوطة بالحكومة الفلسطينية.

العرب اليوم، 2013/2/28

12. حماس تطلب تأجيل استئناف المصالحة: "ثلاث لاعبات" من فتح تعطل الحوار

احمد عبد الفتاح: كان من المقرر أن يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في القاهرة لمناقشة استكمال ملف المصالحة، وتشكيل حكومة وحدة

وطنية، لكن حركة حماس طلبت تأجيل اللقاء. الأمر الذي اعتبرت حركة فتح أنه لا يخدم المصالحة. وعقد المسؤول الإعلامي لحركة فتح جهاد الحرازين مؤتمراً صحافياً في القاهرة، أكد فيه أن حماس تفرض "تعسفات" وتحاول منع المصالحة الوطنية، وذلك عن طريق تدخلها في شؤون حركة فتح "بالرغم من أن الأخيرة ما زالت تسير على خطى ثابتة نحو المصالحة وستحاول بذل كل ما في وسعها من أجل قضيتها". من جهته، أوضح نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق أن حركته طلبت تأجيل لقاءها مع حركة فتح إلى موعد آخر من باب الحرص على أن يكون اللقاء ايجابياً.

أما مدير مركز الدراسات الفلسطينية، إبراهيم الدراوي، فكشف في حديث إلى جريدة السفير أن السبب وراء التأجيل يعود أساساً إلى خلاف نشب الأسبوع الماضي بين عضو اللجنة المركزية في فتح ورئيس وفد متابعتها ملف المصالحة عزام الأحمد من جهة، ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادي في حماس عزيز الدويك من جهة ثانية، وذلك في آخر اجتماع عقد بينهما في رام الله.

أما سبب الخلاف، بحسب الدراوي، فيعود إلى تحديد الأحمد ثلاث قضايا غير مطروحة للنقاش أو التفاوض، وهي "لا عودة لإعادة فتح مؤسسات حركة حماس في الضفة الغربية"، و"لا وجود لمعتقلين سياسيين لحركة حماس في الضفة، أما الموجودون فهم معتقلون جنائيون"، وأخيراً "لا انتفاضة ثالثة". وأشار الدراوي إلى أن حماس رأت أن هذه "اللغات الثلاث" تقطع الطريق أمام أي تقدم في جهود المصالحة، موضحاً أنه كان هناك اتفاق على عقد لقاء يوم 12 شباط الحالي، وتم تأجيله أيضاً. وبحسب الدراوي فإن "ما فعله الأحمد هو محاولة لمعرفة نيات الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي يزور المنطقة الشهر المقبل".

السفير، بيروت، 2013/2/28

13. حماس تثمن موقف الاتحاد الأوروبي من المستوطنات وتدعو إلى ممارسة ضغوط أكبر

نشرت وكالة قدس برس، 2013/2/28، نقلاً عن مراسلها في غزة، أن حركة حماس دعت الاتحاد الأوروبي إلى ممارسة ضغوط أكبر، والقيام بإجراءات عملية صارمة ضد الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، متمنة في الوقت ذاته توصية الاتحاد الأوروبي بدولة بمنع أي تعاملات تجارية مع المستوطنات. وقالت الحركة، في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي، صباح اليوم الخميس 2/28، تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه: "إننا في حركة حماس نثمن هذا الموقف الذي أكد أن عمليات البناء الاستيطاني الصهيوني تسير بشكل "منهجي ومتعمد واستفزازي"، ونعدّه خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنّها غير كافية لردع الاحتلال عن تعوّله الاستيطاني المستمر بوتيرة متسارعة".

وأضافت حماس: "إننا إذ نثمن هذه التوصية بمنع أي تعاملات تجارية مع المستوطنات الصهيونية، لندعو الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوط أكبر وإجراءات عملية صارمة ضد الاستيطان الصهيوني ولمنع الاحتلال من مواصلة سرقة وتهويد الأرض الفلسطينية"، على حد تعبيرها.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2013/2/27، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، ثمن موقف الاتحاد الأوروبي الذي أوصى دوله بوقف التعاملات التجارية مع المستوطنات الإسرائيلية. وعد الرشق، في تدوينة له عبر "الفيس بوك"، خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنّها غير كافية لردع الاحتلال عن تعوّله الاستيطاني وسرقة للأراضي الفلسطينية.

14. كتائب القسام تنفي بياناً نسب لها تضمن تهديداً للجيش المصري

نفت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إصدار بيان يتضمن تهديداً للجيش المصري وتحذيراً من عمليات عسكرية ضده. وقالت كتائب القسام، في بيان نشره المكتب الإعلامي "إن" الكتائب لديها عناوين واضحة لمواقفها وتصريحاتها وبياناتها، وهي ليست مسؤولة عن أي بيان لا ينشر على موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت". وأضافت: "أنها تنظر باستهجان ودهشة إلى إقدام بعض وسائل الإعلام المصرية على نشر بيان مفبرك وكاذب باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام يتضمن تهديداً للجيش المصري وتحذيراً من عمليات عسكرية ضده".

وتابعت في بيانها "أن من صاغ هذا البيان - بهذه العبارات الغريبة والركيكة والساذجة والتي لا تعبر عن موقف كتائب القسام وأخلاقياتها و سياساتها- لا يريد الخير لمصر ولا للشعب الفلسطيني". ورأت كتائب القسام " أن هذه محاولة رخيصة ومكشوفة لتشويه صورة المقاومة الفلسطينية صاحبة السلاح الطاهر والذي يعرف طريقه الصحيح نحو العدو الصهيوني، وهو العدو المشترك لمصر وفلسطين ولكل الأمة العربية والإسلامية". وأكدت على موقفها الدائم والواضح وهو عدم خوض أية معارك جانبية وعدم التدخل في شؤون الدول العربية، وهي تحترم سيادة الدول خاصة مصر، ولا تسعى لأي عمل عسكري خارج فلسطين بأي شكل من الأشكال.

ودعت وسائل الإعلام المصرية التي تتعامل مع هذه البيانات المشبوهة إلى تحري الدقة والموضوعية والمهنية، والحذر من نشر مثل هذه الأكاذيب التي لا تتطلي على أحد.

فلسطين أون لاين، 2013/2/27

15. حماس: أجهزة السلطة تلاحق المواطنين بدعوى مناصرتهم للمقاومة

رام الله: اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بـ"مواصلة انتهاكاتها لحقوق المواطنين بدعوى مناصرتهم للمقاومة الفلسطينية وفصائلها في الضفة". وقالت الحركة، في بيان لها تلقتة وكالة قدس برس، الأربعاء 2/27، إن الأجهزة الأمنية "احتجزت كادراً طلابياً من بلدة بيرزيت، واستدعت قيادياً في حركة الجهاد الإسلامي في جنين".

وأوضحت أن جهاز المخابرات العامة في رام الله اعتقل الليلة الماضية الأسير المحرر فادي حمد من منزله في بلدة بيرزيت، شمال المدينة، قبل أن تفرج عنه في ساعات متأخرة من الليلة الماضية. وجاء في بيان حماس أن الجهاز الأمني نفسه في مدينة جنين، استدعى القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد الشيخ إبراهيم، من بلدة كفر راعي، القريبة من المدينة للمقابلة.

وأفادت حماس أن جهاز الأمن الوقائي والمخابرات العامة في أريحا "صعدا من استخدام الشبح والضرب في التحقيق في سجن أريحا". وكشفت الحركة عن قيام جهاز الأمن الوقائي بنقل ثلاثين معتقلاً سياسياً من رام الله والخليل إلى سجن أريحا.

قدس برس، 2013/2/27

16. عباس زكي يطالب بسلمية الاحتجاجات والابتعاد عن مربع العنف الذي يخدم إسرائيل

رام الله - وليد عوض: طالبت حركة فتح بسلمية الاحتجاجات الشعبية مع الاحتلال الإسرائيلي، وشدد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية، على أن الحركة لم تدع للكفاح المسلح خلال هذه المرحلة، وأن المقاومة الشعبية الفاعلة أكثر نجاعة في لجم الاحتلال الإسرائيلي ومنعه من استخدام ترسانة أسلحته ضد الفلسطينيين.

ودعا زكي إلى خروج عشرات الآلاف من الفلسطينيين إلى الطرق الالتفافية وقطع الطرق على المستوطنين، وتفعيل المقاومة الشعبية بالضفة كي تصل الرسالة واضحة للعالم، بأن الشعب الفلسطيني لا يصمت على اغتيال وإعدام أبنائه في السجون. واعتبر زكي أن الحركة لم تدع للكفاح المسلح في المرحلة الحالية، لأن الوضع الفلسطيني البائس والانقسام والوضع العربي المنشغل بذاته وامتلاك إسرائيل لترسانة أسلحة تدميرية، كلها عوامل لا تشجع لقرار الكفاح المسلح، وقال "ولن ننجر إلى مربع تكون إسرائيل رابحة فيه".

القدس العربي، لندن، 2013/2/28

17. حركة الجهاد تحذر أجهزة السلطة الأمنية من التعاطي مع دعوات الاحتلال لمنع انتفاضة ثالثة

غزة: دعت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني في الضفة الغربية إلى مواصلة هبته الشعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي نصرته للأسرى خلف القضبان، محذرة الأجهزة الأمنية من التعاطي مع دعوات الاحتلال بمنع وقوع انتفاضة ثالثة. وقالت الحركة في بيان صحفي أمس الأربعاء: "تشدد على أيدي كل من انتفض عند حواجز الاحتلال، وقرب معسكراته، وأمام معتقلاته في الضفة، ونهيب بالشباب أن يواصلوا الهبة الشعبية التي أشعلوها، نصرته لأحرارنا البواسل خلف القضبان".

وأعلنت رفضها التام للدعوات والمحاولات التي تُبذل "لتحويل مجرى المواجهات إلى تظاهرات سلمية تأخذ طابعاً استعراضياً، ولا تُشكل تهديداً أمنياً واستنزافاً للاحتلال، ما يُمثل إجهاداً للهبة الجماهيرية". ووجهت التحية لروح الشهيد عرفات جرادات، وإخوانه المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال وفي طليعتهم سامر العيساوي، طارق قعدان، جعفر عز الدين، وأيمن الشراونة.

السييل، عمان، 2013/2/28

18. الجبهة الشعبية تطالب أمن السلطة بالتوقف عن منع الجماهير الفلسطينية من مواجهة الاحتلال

عمّان، غزّة - نادية سعد الدين، وحامد جاد: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بلسان عضو مكتبها رباح مهنا الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وأنصار وكوادر الجبهة إلى مواصلة تصديهم للاحتلال وممارساته، مطالباً أجهزة أمن السلطة بالتوقف عن منع الجماهير الفلسطينية من ممارسة حقها الطبيعي والشرعي في مواجهة الاحتلال. وأكد مهنا أن الجبهة تتبنى موقفاً مغايراً للموقف الذي اتخذته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أول من أمس الذي دعت فيه الجماهير إلى عدم الانجرار إلى استفزاز قوات الاحتلال ومستوطنيه، مشدداً أن المقاومة الشعبية الجدية تعني المواجهة بكافة أشكال التظاهر، والتصدي بأي وسيلة للعريضة الصهيونية في الضفة الفلسطينية المحتلة. وندد مهنا بما تقوم به الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة من منع الجماهير الفلسطينية من التصدي لقوات الاحتلال والمستوطنين، معرباً عن خشيته من أن يكون بيان اللجنة التنفيذية هدفة تغطية سياسية لممارسات الأجهزة الأمنية.

الغد، عمان، 2013/2/28

19. نتياهو يدعو المجتمع الدولي لتشديد العقوبات على إيران وتهديدها بعقوبة عسكرية

تل أبيب - (يو بي اي): دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الأربعاء المجتمع الدولي إلى تشديد العقوبات الدولية المفروضة على إيران مؤكدا وجوب التوضيح لإيران بأنها قد تواجه "عقوبة عسكرية" إذا ما استمرت في تطوير مشروعها النووي .

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن نتياهو قوله مع انتهاء المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة (1+5) في كازاخستان الأربعاء، إن "إيران تتصرف مثل كوريا الشمالية مواصلة انتهاك كل المعايير الدولية". وأضاف أن على المجتمع الدولي "تشديد عقوباته (عليها) والإيضاح بأنها في حال مواصلة ذلك سيكون هناك أيضاً عقوبة عسكرية"، معتبراً أن "لا وسائل أخرى تجبر إيران على الانصياع لمطالب المجتمع الدولي".

القدس العربي، لندن، 2013/2/28

20. "إسرائيل" توافق على تحقيق دولي في وفاة جردات وتدرس إطلاق سراح عدد من الأسرى

تل أبيب - نظير مجلي: أعلن وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية، يتسحاق أهرنوفيتش، موافقته على إشراك قاض أجنبي في التحقيق في ظروف وفاة الأسير الفلسطيني، عرفات جردات. وكشف أن إسرائيل تدرس إمكانية إطلاق سراح عدد من الأسرى.

وجاءت أقوال أهرنوفيتش، أمس، خلال رده العلني على استجوابات نواب الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في الموضوع. وقال، خلال رده على النائب جمال زحالقة من حزب التجمع الوطني، إن نتائج تشريح جثة الأسير جردات لم تظهر بعد وإن الفلسطينيين الذين اتهموا إسرائيل بموته تسرعوا في حكمهم وإن المسألة ستخضع لتحقيق معمق و"إسرائيل مستعدة لمشاركة طرف أجنبي محايد في التحقيق لأنه لا يوجد لدينا شيء نخفيه". وأكد أنه لا يوجد شيء سري في التحقيق.

وردا على سؤال النائب باسل غطاس حول إطلاق سراح أسرى، قال أهرنوفيتش، إن الأمور قيد الدراسة في الوقت الحاضر. وأضاف: "يجب أن يكون واضحاً أنه لا يوجد في سجوننا أي معتقل إلا وقام بمخالفة. ولذلك فعندما ندرس إطلاق سراح أسرى، نفعل ذلك من خلال إبداء النيات الطيبة".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/28

21. هآرتس: غياب ثقة الفلسطينيين بقياداتهم يمنع انتفاضة ثالثة

رام الله - عوض الرجوب: ما زالت الأوضاع المتوترة في الضفة الغربية والمواجهات بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين تهيمن على أقوال وتحليلات الصحف الإسرائيلية. وركزت صحيفة هآرتس على أسباب عدم اندلاع انتفاضة جديدة، وضرورة إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين لاحتواء الموقف.

وتحت عنوان "بدون ثقة بالقيادة الفلسطينية لن تكون انتفاضة" اعتبرت الصحيفة عميرة هاس، في صحيفة هآرتس أن "عدم ثقة المظلومين الفلسطينيين بقياداتهم واستنتاجهم بأنه لا يزال من الضروري ضبط النفس في ضوء تطورات الثورات العربية" هو السبب لعدم اندلاع انتفاضة ثالثة.

ونشير الصحيفة إلى منشورات دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية ومتابعتها اليومية لأحداث متعلقة بالاحتلال، وقالت إنه رغم عدم وجود حالات إصابة أو وفاة فإنه دوماً يوجد إطلاق نار من جنود الجيش الإسرائيلي وتكتيلات من المستوطنين واقتحامات...".

وخلافاً لما يفهم من بعض التحليلات الأمنية الإسرائيلية، تضيف الكاتبة، فإن الفلسطينيين ليسوا حجارة شطرنج لقياداتهم -العليا أو الأقل- ولا يعرضون حياتهم للخطر أمام استحكامات الجيش الإسرائيلي بناء على الأوامر، أو يمتنعون عن الصدامات مع الجنود بسبب أمر معاكس.

وتحدثت الكاتبة عن عدم الثقة بالقيادات الفلسطينية "فجزء من حركة فتح يدعو إلى التظاهر وجزء آخر يدعو إلى الحذر" وحماس من جهتها "تتحدث بصوتين: صوت وقف النار والاستقرار والتنمية حين يتعلق هذا بقطاع غزة، وصوت الكفاح حتى الإبادة عندما يتعلق هذا بأي مكان آخر".

بدوره دعا تسفي برئيل، في مقال له في نفس الصحيفة رئيس جهاز الأمن العام يورام كوهين إلى العمل بجد للإفراج عن أكبر عدد من السجناء الأمنيين والمعتقلين الإداريين لمحاولة إخماد ما يبدو أنه انتفاضة ثالثة.

وفي خبرها الرئيس نقلت صحيفة هآرتس عن مسؤول وصفته بالكبير في الجيش الإسرائيلي أن "العنف في الضفة ضعف ولكنه سيستمر" مضيفاً أن عدة أسباب وراء تفجر أحداث العنف "منها الوضع الاقتصادي في السلطة الفلسطينية والجمود في الوضع السياسي".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/2/27

22. "إسرائيل" تخطط لاستقدام يهود تونس واليمن

أم الفحم - محمد محسن وتد: وظفت إسرائيل ثورات الربيع العربي وتحديداً في تونس واليمن، والمناطق العالمية التي تشهد توتراً، بغية تنفيذ مخططاتها لاستقدام اليهود الذين يعيشون في هذه الأقطار وإقناعهم بالهجرة إلى إسرائيل.

فقد سبق أن وصلت عشرات العائلات اليهودية من اليمن إلى تل أبيب، بينما دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهوو الجالية اليهودية في فرنسا والبالغ تعدادها 700 ألف للهجرة إلى إسرائيل، وذلك بعد عملية تولوز في مارس/آذار 2012 التي أسفرت عن مقتل أربعة يهود.

كما تسعى إسرائيل سراً لاستقدام يهود تونس بالتزامن مع حملة لوزارة الخارجية الإسرائيلية تدعو من خلالها المجتمع الدولي وأوروبا وأميركا إلى ممارسة الضغوط على الحكومة التونسية حتى توفر الحماية للجالية اليهودية، بذريعة تعرضها للتكيد والعداء من قبل الجماعات الإسلامية.

وحثت إسرائيل سفاراتها في جميع أنحاء العالم على التوجه إلى وزارات الخارجية والاتحاد الأوروبي بنسخة من الرسائل التي تدعو إلى الضغط على تونس لتوفير حماية للجالية اليهودية، وكذلك نسخة من التقرير الذي يضم أشرطة فيديو وصوراً تبين -حسب زعم تل أبيب- آثار تدمير ثمانين قبراً يهودياً وتدنيس معبد يهودي، وتصريحات نسبت لشخصيات سياسية ودينية تونسية تساهم في تنامي أجواء العداء لليهود ولدولة إسرائيل.

وتتسجم هذه الحملة مع تصريحات سابقة لسيلفان شالوم نائب رئيس الحكومة -وهو يهودي من أصل تونسي- وجه خلالها دعوة علنية إلى الجالية اليهودية في تونس للهجرة إلى إسرائيل. وقد رفض شالوم الحديث للجزيرة نت حول دلالات الحملة التي أطلقتها الخارجية الإسرائيلية، وهل تتسق تل أبيب مع المجتمع الدولي لاستقدام يهود تونس.

واستقاض الإعلام الإسرائيلي في ذكر تقارير تحليلية حول واقع الجاليات اليهودية بدول الربيع العربي ومصير من تبقى منهم وأملاك اليهود هناك، فألى جانب الأصوات الرسمية التي تطالب الدول العربية بتعويض اليهود عن أملاكهم، تعالت مطالب غير رسمية بضرورة استقدام من تبقى منهم في تونس وليبيا واليمن.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/2/26

23. تجنيد "الحرديم" يعيق تشكيل الحكومة ونتاجها قد يتجه نحو مهلة جديدة

الناصرة - أسعد تلحمي: يميل المتابعون لسير مفاوضات تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، إلى التوقع بأن المكلف تشكيلها زعيم تحالف "ليكود بيتنا"، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، سيضطر الى التوجه مساء السبت إلى رئيس الدولة شمعون بيريز ليطلب منه مهلة إضافية ونهائية يتيحها القانون من 14 يوماً، لإنجاز مهمته بعدما لم تسعفه الفترة الممنوحة (28 يوماً) في تحقيق ذلك. وفي حال تم هذا التوجه، فسيكون على نتنياهو تشكيل الحكومة حتى موعد أقصاه السادس عشر من الشهر المقبل.

ورغم التسريبات من الطاقم المفاوض باسم "ليكود بيتنا" بأنه تم إحراز تقدم في المفاوضات مع الحزب الديني الصهيوني المتطرف "البيت اليهودي" وشبه اتفاق على مسألة تجنيد الشبان المتزمتين (الحرديم) للجيش، إلا أن أوساطاً في هذا الحزب أوضحت أن الطريق إلى اتفاق للانضمام إلى الحكومة ما زالت طويلة، وأن الحزب يريد أن يبحث أيضاً في الخطوط السياسية العريضة للحكومة الجديدة حيال معارضته استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين ورفضه "حل الدولتين للشعبين"، فضلاً عن اشتراطه الانضمام بمواصلة دعم الحكومة للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تعتبر معقلاً لهذا الحزب، علماً أن غالبية نوابه في الكنيست من غلاة القابعين فيها.

من جهة أخرى، لم يحصل أي تقدم في المفاوضات بين "ليكود بيتنا" والحزب الوسطي "يش عتيد" بزعامة يئير لبيد الذي لا يزال يرفض اقتراح "ليكود بيتنا" في شأن تجنيد "الحرديم" ويطلب بتغيير جذري للوضع القائم على نحو يرغم كل من بلغ الحادية والعشرين من عمره من "الحرديم" الالتحاق بالجيش.

ويتطلب تمسك نتنياهو بحزبي "الحرديم" إقناع حزب آخر الانضمام لحكومته، ليضمن غالبية برلمانية لحكومته الجديدة، إذ يملك الآن 55 مقعداً (من مجموع 120) تمثل حزبه (31)، وحزبي "الحرديم" (18)، وحزب "الحركة" (6) برئاسة تسيبي ليفني التي وقعت الأسبوع الماضي على اتفاق مع نتنياهو بدخول حكومته.

وعلى ذكر ليفني، راجت أنباء أمس أن "البيت اليهودي" و "يش عتيد" يطالبان بإلغاء الاتفاق بين نتنياهو وليفني، الأول بداعي رفضه أن تكون ليفني "اليسارية" بنظره مسؤولة عن إجراء المفاوضات مع الفلسطينيين، والثاني بداعي أنه لا يمكن منح كتلة من ستة نواب فقط حقيبتين وزاريتين، علماً أن "يش عتيد" يطالب بأن لا يتعدى عدد الوزراء في الحكومة 18 وزيراً. كذلك أوضحت أوساط في "يش عتيد" أن لبيد لن يقبل، في حال انضم إلى الحكومة وزيراً للخارجية، بأن تدير ليفني المفاوضات مع الفلسطينيين.

وإزاء الصعوبات في إقناع "البيت اليهودي" و "يش عتيد" اللذين ينسقان خطواتهما معاً ونجحا إلى الآن في قطع الطريق على نتنياهو بالاستئثار بأحدهما، جدد الأخير محاولاته لإقناع زعيمة حزب "العمل" الوسطي شيلي يديموفنتش بالانضمام إلى حكومته الجديدة وإغرائها بحقيبة المال التي تعتبر واحدة من أهم ثلاث حقائب وزارية. لكن يديموفنتش كررت رفضها الاقتراح بداعي أنه ليس ممكناً تضييق الفجوة بين المواقف

السياسية والاجتماعية والاقتصادية لكل من حزبيها و "ليكود بيتنا". وقال مسؤول كبير في حزب "العمل" إن المشكلة ليست في الحقائق الوزارية "إنما في الأيديولوجيا المختلفة لكل من الحزبين". وأضاف أن يحيموفنتش ترى في اقتراح حقيبة المال "مصيصة عمل"، إذ أن وزير المال أياً كان سيأتمر في نهاية المطاف بالسياسة الاقتصادية لرئيس الحكومة، وهي ليست مقبولة على "العمل" بأي شكل من الأشكال. وزاد أن هناك خلافاً جوهرياً بين الحزبين أيضاً في كل ما يتعلق برؤيته لحل الصراع مع الفلسطينيين.

الحياة، لندن، 2013/2/28

24. الجيش الإسرائيلي يغلق حاجز 'دوتان' العسكري

أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، حاجز 'دوتان' العسكري بعد قيام العشرات من المستوطنين من مستوطنة 'ماب دوتان' المقامة على أراضي بلدة يعبد جنوب غرب جنين بأعمال العريضة وإشعال الإطارات ومهاجمة المركبات والمارة على الطريق الواصلة من وإلى بلدة يعبد وقراها. وأقدم المستوطنون على إشعال النيران ببرج المراقبة العسكري المقام على مدخل المستوطنة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/28

25. "بيغن السادات": القبة الحديدية تبقى سكان الشمال والجنوب رهينة المقاومة في لبنان وغزة

الناصرة - زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة صادرة عن معهد بيغن - السادات للدراسات الإستراتيجية إن كيل المديح لإيجابيات منظومة القبة الحديدية هو من السابق لأوانه، ذلك أنها لم تُعزز قوة الردع الإسرائيلية بالمرة، بل بالعكس، قال معد الدراسة البروفيسور آفي كوبر، إنها فتحت الباب على مصراعيه أمام سباق التسلح في المنطقة، وتحديداً من قبل أعداء إسرائيل، الذين لا يألون جهداً في توجيه ضربة عسكرية للدولة العبرية، بالإضافة إلى ذلك قال البروفيسور كوبر إن المنظومة المذكورة تحد من نجاح الجيش الإسرائيلي في اتخاذ خطوات عقابية، بإدعاء أن قوة الردع موجودة.

وساقت الدراسة أنه في أوائل شباط (فبراير) الجاري نشر الجيش الإسرائيلي القبة الحديدية المضادة للصواريخ في شمال إسرائيل، لدرء الأخطار المحتملة في المنطقة، وهذه المنظومة هي حقاً إنجاز مثير للإعجاب من الناحية التكنولوجية، ليس لأنه يحمي السكان فقط، بل لأنه يمنح القيادة السياسية والأمنية في تل أبيب الحرية في اختيار الزمان والكيفية للرد على أي اعتداء.

وأشارت الدراسة إلى أن القبة الحديدية تمكنت خلال العدوان الأخير على غزة من اعتراض حوالي 90 بالمائة من الصواريخ الفلسطينية، ولكن هذه النسبة ستختلف كثيراً عندما يدور الحديث عن مناطق مأهولة بالسكان، كما أن المنظومة منحت الإسرائيليين نوعاً من الشعور بالاطمئنان لأن الصواريخ لم تُعرض المصالح الأمنية للدولة العبرية للخطر، كما أن التكلفة العالية لا تزال أقل من الضرر الناجم عن الصواريخ الفلسطينية أو صواريخ حزب الله على الممتلكات، ناهيك عن التكلفة في الخسائر بالأرواح. ولفتت الدراسة إلى أن كل اعتراض من المنظومة يكلف حوالي 50,000 دولار، في حين أن الأضرار التي ألحقت أحد الصواريخ على أهداف إسرائيلية هي أعلى من ذلك بكثير، تقدر بنحو \$750,000، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة أعربت عن استعدادها لمساعدة إسرائيل في تمويل المنظومة.

بموازاة ذلك، أوضحت الدراسة أن العديد من الخبراء في إسرائيل عبروا عن شكوكهم في ما يتعلق بالقبة الحديدية، إذ أنه لا تكاد تتمكن من اعتراض ألف صاروخ، لا سيما وأنها ستكون مُلزَمة باعتراض قاذفات

صواريخ متعددة، وأنها منذ البداية لم تتمكن من الناحية التكنولوجية الدفاع عن المجمعات التي تقع بالقرب من الحدود مع غزة؛ مثل هذا الدفاع يتطلب أنظمة أخرى، مثل استعمال الليزر، كما أكدوا أن بعض أنواع الصواريخ بإمكانها التفوق على المنظومة واجتيازها، مضيفين أن هناك جوانب سلبية إضافية من النظام الذي ينبغي النظر فيها، وفي مقدمة ذلك أن القبة الحديدية لا تمنح إسرائيل قوة الردع المطلوبة، فبإمكان المنظومة الدفاع عن إسرائيل بقدر معين من صواريخ حزب الله والمقاومة في غزة، ولكنها غير مؤهلة لمعاقتهم، كما أكد الخبراء على أن المنظومة حالياً، يمكن أن لا تفعل أكثر من إحباط المنافس، لا أن تردعه.

علاوة على ذلك، ضمناً، في كثير من الأحيان فإن نشر المنظومة في مناطق مختلفة من الدولة العبرية، قال البروفيسور كوبر، هو بمثابة رسالة للأعداء بأن الدولة العبرية تخشى وتخاف منهم، الأمر الذي يرفع من معنوياتهم لمهاجمة العمق الإسرائيلي، وهنا تكمن المشكلة الرئيسية، ذلك أن القبة الحديدية لا يمكنها بأي حال من الأحوال الدفاع عن جميع المدن الإسرائيلية، وعلى سبيل الذكر لا الحصر، تبقى البلدات الإسرائيلية في الجنوب رهينة بأيدي التنظيمات الفلسطينية في القطاع، لافتاً إلى أن القبة فعلاً اعترضت تسعين بالمائة من الصواريخ في العدوان الأخير، ولكن بموازاة ذلك، أبقى الإسرائيليون في الملاجئ وعطلت الحياة اليومية الروتينية لأكثر من مليون إسرائيلي. وحتى نظام أكثر اكتمالاً لا تسمح للصيانة روتينية في زمن السلم، وذلك لأن حطام الصواريخ اعتراض، فضلاً عن أن الصواريخ الاعتراضية من أنفسهم، سيكون خطراً على الناس في المناطق المفتوحة.

وعلاوة على ذلك، نظراً لقدرة إسرائيل في اعتراض الهجمات الصاروخية وذلك بفضل انخفاض عدد الضحايا، إلا أن السكان في الشمال والجنوب كانوا وما زالوا، وعلى ما يبدو سيقون رهينة بأيدي حزب الله اللبناني والمقاومة الفلسطينية، على حد قول الدراسة.

أما بالنسبة للإدعاء بأن المنظومة توفر الحرية للقيادة السياسية والجيش الإسرائيلي والوقت للتحضير لأعمال هجومية فهي أيضاً إشكالية، إذ أنه يمكن أن يحصل العكس تماماً: ذلك أن عدم وجود إصابات في صفوف المدنيين الإسرائيليين قد تجعل أي عملية عسكرية واسعة النطاق لمعاوية المقاومة في القطاع أو حزب الله غير شرعية تقريباً، خارجياً وداخلياً.

وأخيراً، قال البروفيسور كوبر، إن مشكلة القبة الحديدية هي في التعامل مع كميات كبيرة من الصواريخ التي ستُطلق على إسرائيل ستكون بمثابة محفز لسباق التسلح، كما أنه يشجع المنافسين للحصول على كميات كبيرة من الصواريخ والقذائف لاختراق المنظومة، ولهذا السبب، أضاف الباحث، فإنه خلال الحرب الباردة تجنبت القوى العظمى نشر هذه النظم، باستثناء ما يتعلق في مناطق محدودة جداً. ولفت إلى أن مساحة إسرائيل صغيرة ولا تُبرر نشر مثل هذه المنظومة، ولكن بالمقابل هذا لا يمكن أن يُغير من حقيقة أن أعداء إسرائيل منذ فترة طويلة توصلوا إلى قناعة بأن الدولة العبرية ضعيفة من حيث قدراتها الدفاعية، الأمر الذي دفع صناعات القرار في تل أبيب إلى تطوير هذه المنظومة، بالإضافة إلى منظومات دفاعية أخرى، على حد قوله.

وخلصت الدراسة إلى القول إن الجانب الأكثر إيجابية في القبة الحديدية يكمن في قدرتها على إنقاذ حياة المواطنين، ومنح الشعور للإسرائيليين بأنهم الآن في حماية أفضل من الماضي، وهو الأمر الذي لا يُستهان فيه.

ولكن مع ذلك، أوضحت الدراسة، أن المنظومة لا يُمكنها توفير حماية لأولئك الذين يعيشون بالقرب من الحدود، ويحرر بالكاد الجبهة الداخلية من تعطيل الحياة اليومية، علاوة على تحطيم المعنويات. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يأتي بنتائج عكسية فيما يتعلق بالردع، وربما خلق الانطباع بأن إسرائيل مستعدة للتسامح مع العدو الذي يُهاجمها بالصواريخ، وعلاوة على ذلك، من الجائز جداً أن تكون القبة الحديدية قد ربطت أيدي الإسرائيليين، فبدلاً من تحمل حرية الاختيار والعمل بقدر ما يتعلق الأمر في قضية الانتقال، من الممكن أن تُضعف المنظومة الدولة العبرية من شن الهجوم التقليدي على الأعداء، وأخيراً، فإن هذه المنظومة ستُحفز على سباق التسلح نتيجة لمحاولات عربية وإيرانية للاستفادة من الصعوبات التي تُواجه القبة الحديدية في مواجهة كمية كبيرة من الصواريخ، وخلص البروفيسور إلى القول إن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، كان قد قال وبحق: نحن لن نحمي أنفسنا حتى الموت، القبة الحديدية هو الخبر السار الوحيد بشرط واحد: أنه يتحتم على القيادة السياسية والعسكرية في إسرائيل الاعتراف بمحدوديتها، على حد قول البروفيسور كوبر.

القدس العربي، لندن، 2013/2/28

26. هآرتس: الاستخبارات الإسرائيلية ساندت شارون لإعادة السيطرة على الضفة الغربية

رام الله - عوض الرجوب: كتب كل من أفرايم ألي -الذي كان رئيساً للساحة الفلسطينية في شعبة الاستخبارات العسكرية خلال فترة الانتفاضة الثانية، وماتي شتاينبرغ -الذي شغل منصب مستشار رئيس المخابرات في تلك الفترة- مقالا مشتركاً، في صحيفة هآتس، أقرأ فيه بأن الاستخبارات الإسرائيلية ساندت عملياً خطة شارون العليا ونيته المبيته لإعادة السيطرة على الضفة الغربية خلال الانتفاضة الثانية. وأضاف الكاتبان أن اهتمامات شارون لم تكن منسجمة على الإطلاق مع السياق السياسي، وأن الإنجاز العسكري لحملة "السور الواقى" لم تُترجم إلى إنجاز سياسي، وقمع الإرهاب في نهاية الانتفاضة لم يستغل لإقامة تسوية مع محمود عباس، الذي رفض العنف من أساسه وبشكل علني.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/2/27

27. ليبرمان يؤكد فشل المفاوضات الإيرانية مع الدول العظمى حول المفاعلات النووية

الناصرة - زهير أندراوس: نقلت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء عن وزير الخارجية الإسرائيلية المستقيل والذي يتبوأ بشكلٍ مؤقت منصب رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الإسرائيلي قوله إن الدولة العبرية لا تعلق آمالاً كبيرة على جولة المحادثات الجديدة بين مجموعة 1+5 (الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي + ألمانيا) وإيران، التي بدأت في كازاخستان يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع، فيما يتعلق بكبح البرنامج النووي الإيراني.

وتابعت الصحيفة قائلةً إن أقوال ليبرمان، زعيم حزب (إسرائيل بيتنا) جاءت في سياق الكلمة التي ألقاها خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة أمس في الكنيست، وقد أكد فيها أيضاً على أن تل أبيب تعلم جيداً أن إيران تمارس أساليب المماطلة والتسويف بهدف إضاعة الوقت، بينما تواصل تقدمها السريع نحو الحصول على قدرات نووية عسكرية، على حد قوله، وتابع ليبرمان، إنه يتوجب على المجتمع الدولي أن يُدرك هو الآخر أن العقوبات وحدها لن تنتهي طهران عن تطلعاتها النووية، وأنه لا محال من اتخاذ إجراءات أقسى من الإجراءات التي اتخذت ضدها حتى الآن.

القدس العربي، لندن، 2013/2/28

28. "إسرائيل" تدافع عن ماراثون القدس العالمي: الفلسطينيون يعترضون على كل شيء

قال يغال بالمور، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، رداً على الدعوات الفلسطينية لمقاطعة ماراثون القدس العالمي المزمع إجراؤه في القدس المحتلة يوم غد الجمعة: "سيكون من الأفضل لو كان الفلسطينيون يؤيدون شيئاً بدلاً من أن يكونوا دائماً معارضين بشكل منهجي". وأضاف: "لو كانوا مؤيدين لشيء يمكننا القيام به معاً، فإن هذا يمكن أن يساعد قضيتهم بشكل أسرع مما يعتقدون".

عرب 48، 2013/2/27

29. "إسرائيل" تحجم عن اعتقال يهوديات يعتدين على فلسطينية

الناصرة - برهوم جرابسي: تحجم شرطة الاحتلال الإسرائيلي عن اعتقال ارهبايات يهوديات في القدس المحتلة، نفذن قبل يومين اعتداء على شابة فلسطينية بنزع غطاء رأسها، حينما كانت تنتظر الباص السريع، قرب أحد الأحياء الاستيطانية.

وامتعت الشرطة حتى أمس عن تنفيذ اعتقالات، على الرغم من ان الصور التي نشرتها وسائل الإعلام الفلسطينية والعبرية، تدل بوضوح على هوية الارهابيات.

وحسب التقارير فإن الشابة الفلسطينية كانت تنتظر وصول الباص السريع (قطار خفيف) لتستقله، وإذا بارهابية يهودية من المتدينات، تقترب منها وتصفعها بقوة على وجهها، لتتضم اليها ارهابية أخرى وأكثر، ويشرعن بضرب الشابة، أمام المارة، ومن بينهم عناصر "أمن" الاحتلال. وتمادت المعتديات على الشابة التي حاولت الدفاع عن نفسها، بأن نزعن غطاء الرأس، وسط ضرب مبرح.

وقالت شاهدة عيان، التي شرعت في تصوير الجريمة وتوثيقها، أنه "تواجد في المكان أكثر من 100 متدين وطالب مدرسة دينية يهودية، خرجوا من الباص السريع وشاهدوا شابة عربية برفقة رجل كبير في السن وتطور جدال ونقاش حاد والكثير من الصراخ دون أن اعرف فحوى النقاش وفجأة انهالوا جميعهم على الشابة بالضرب".

وتؤكد الشاهدة، وتدعى وريت يردين، إنه لحظة وقوع الجريمة مرّ من المكان ضابط "الامن" في بلدية الاحتلال ورأى ما حدث وبدا مبتسماً، وقالت، "كان هذا فظيخ.. والشخص الذي كان برفقة السيدة العربية حاول مساعدتها لكنه لم ينجح ووقف عاجزاً".

الغد، عمان، 2013/2/28

30. البيرو: اعتقال جندي إسرائيلي هارب عثر بحوزته على مواد مخدرة

اعتقلت سلطات دولة البيرو، الأسبوع الماضي، جندياً إسرائيلياً عثرت على مخدرات بحوزته، وذلك وفقاً لما نشره موقع "ريشت بيت" الإسرائيلي اليوم، الأربعاء.

وأشار الموقع إلى أن الجندي هرب من الجيش وغادر إسرائيل قبل شهرين، وجرى اعتقاله في مطار البيرو بعد شكوك لدى عناصر الأمن في المطار أنه يحمل المخدرات، وبعد الفحوصات تبين أنه قام ببيع المخدرات وإخفائها داخل معدته، وجرى نقل الجندي بعد ذلك إلى مستشفى للعلاج.

عرب 48، 2013/2/27

31. "إسرائيل" تُعيد ستة من الجرحى السوريين إلى بلادهم

القدس المحتلة - امال شحادة: اعادت إسرائيل ستة من الجرحى السوريين السبعة الذين كانوا قد نقلوا الى مستشفى صدف في إسرائيل. وفرضت الحكومة تعتيماً على هوية السبعة واكتفت بالاعلان ان الوضع الصحي للجريح السابع ما زال صعباً ويتطلب البقاء في المستشفى الإسرائيلي للعلاج.

الحياة، لندن، 2013/2/28

32. "إسرائيل": سقوط قذيفة في الجولان

(ا ف ب، ا ب، رويترز): أعلن متحدث باسم قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أن قذيفة أطلقت من الأراضي السورية سقطت في الجزء المحتل من الجولان من دون أن توقع أضراراً أو إصابات.

السفير، بيروت، 2013/2/28

33. تواصل الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين في الضفة

مندوبو "الأيام"، "وفا": تواصلت أمس، الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال عبر تنظيم مسيرات شعبية ومواجهات مع قوات الاحتلال. ففي رام الله، أدان مئات المواطنين، وممثلون عن فصائل ومؤسسات، الممارسات الإسرائيلية تجاه الأسرى، خاصة المضربين عن الطعام، وذلك خلال مسيرة واعتصام نظماً في رام الله، أمس، تلبية لدعوة من وزارة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، واللجنة الشبابية العليا لنصرة الأسرى، وعدد آخر من الهيئات. كما تواصلت في مدينة جنين، أمس، فعاليات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وذلك في خيمة الاعتصام المقامة بميدان الشهيد ياسر عرفات. ونفذ وفد الاتحاد العام لنقابات العمال، وقفة تضامنية في الخيمة مع الأسرى، ترأسه عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد، باير سعيد باير.

وطالب مشاركون في تظاهرة نظمتها الحركة الأسيرة في الداخل "الرابطة"، أمس، أمام سجن "مجدو"، بتشكيل لجنة تحقيق محايدة في ظروف استشهاد الأسير عرفات جرادات، وسط تحذيرات من انتفاضة جديدة تنطلق شرارتها من سجون الاحتلال. وندد المتظاهرون، باستشهاد الأسير جرادات تحت التعذيب في السجن، ورفعوا لافتات تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول ظروف وملاسات استشهاد، والوقوف الى جانب الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

وشارك في التظاهرة، مئات النشطاء ممن تقدمهم عدد من الأسرى المحررين وذوي الأسرى من داخل الخط الأخضر، بالإضافة إلى محامين يترافعون باسم الأسرى أمام المحاكم الاحتلالية ونشطاء من مختلف الأطر والحركات، وعدد من قيادات الداخل منهم عضو الكنيست عن التجمع الوطني الديمقراطي، الدكتور جمال زحالقة.

وفي طوباس نظمت مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وتنديدا بإعدام الشهيد عرفات جرادات. ونظمت المسيرة، بدعوة من نادي الأسير والقوى السياسية ونقابة الموظفين العموميين، وبالتعاون مع مجلس اتحاد الطلبة وحركة الشبيبة الطلابية في القدس المفتوحة.

وفي أريحا، حملت جماهير المحافظة والحركة النسوية والقوى والفصائل الوطنية، أمس، سلطات الاحتلال مسؤولية الحفاظ على حياة الأسرى داخل زنازين الاحتلال. وطالبت الفعاليات، خلال اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر في أريحا، نظم بدعوة من وزارة شؤون الأسرى، واتحاد المرأة، ونادي الأسير، والمحافظة، والقوى الوطنية بالمحافظة، المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بسرعة التدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ شهور.

وفي الخليل، تجددت المواجهات، أمس، بين طلبة المدارس في محيطي مدرسة طارق بن زياد و"مسجد أبو الريش" القريبيين من الحرم الإبراهيمي بالبلدة القديمة، فيما ذكرت مصادر من بلدة بيت كلحل شمال غربي المدينة، أن قوة من جيش الاحتلال اعتقلت شابين بعد دهم منزلي عائلتهما. وقال مواطنون يقيمون في محيط "طارق بن زياد" حيث تجددت المواجهات بين الطلبة وجنود الاحتلال لليوم الثاني، أن الأخيرين استخدموا القنابل الصوتية والمسيلة للدموع، ما أدى على إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

كما أصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، مساء أمس، جراء المواجهات التي تدور بين جيش الاحتلال الإسرائيلي، وشبان في بلدة الرام شمال القدس.

الأيام، رام الله، 2013/2/28

34. استشهاد ثلاثة فلسطينيين في سورية

غزة: استشهد 3 فلسطينيين، جراء تواصل الهجمات وعمليات القصف التي تعرضت لها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، خلال الأيام الأخيرة. وقالت مصادر خاصة ل القدس دوت كوم، يوم الأربعاء 2/27 بأن الفتى محمد الهندي، وهو من سكان حي "القابون"، استشهد جراء سقوط قذيفة هاون قرب مدرسة بالحي المذكور، ما تسبب بإصابة عدد من الطلبة الفلسطينيين والسوريين، بينما استشهدت الشابة أميرة شرف، جراء سقوط قذيفة وسط شارع العروبة في مخيم اليرموك. وأضافت أن الشاب مازن برشلي، استشهد متأثراً بإصابته رصاص قناص، كان أطلق عليه النار وأصابه برأسه، صباح أمس الثلاثاء، في مخيم العائدين بجمص.

القدس، القدس، 2013/2/28

35. نقل الأسيرين العيساوي والشراونة للمستشفى لتدهور حالتها الصحية

غزة - محمد جاسر: أكد مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، أنه تم نقل الأسيرين سامر العيساوي وأيمن الشروانة إلى المستشفى لخطورة حالتها الصحية. وأوضح بولس في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن تردي الحالة الصحية للأسير العيساوي يرجع لاستمراره في الاضراب عن الطعام والماء واصفاً وضعه الصحي بأن "صعب لكنه مستقر". وأضاف: "نقل الأسير الشروانة إلى مستشفى، لتدهور حالته الصحية".

فلسطين أون لاين، 2013/2/27

36. الأسيران عز الدين وقعدان يعلقان إضرابهما عن الطعام بعد اتفاق على إطلاق سراحهما

(رويترز): أعلن الأسيران الفلسطينيان المضربان عن الطعام منذ ثلاثة وتسعين يوماً جعفر عزالدين وطارق قعدان تعليق إضرابهما إلى السادس من الشهر المقبل، بعد التوصل إلى اتفاق مبدئي مع محكمة إسرائيلية يقضي بعدم تجديد الاعتقال الإداري لهما والذي ينتهي في 21 مارس/ آذار المقبل.

وقال قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني "من المفترض أن تصدر المحكمة قراراً نهائياً في السادس من مارس/آذار بأنه لن يتم تمديد الاعتقال الإداري لهما وسيتم الإفراج عنهما بعد انتهاء المدة"، وأضاف أن المحكمة عقدت للأسيرين، أمس، في مستشفى (اساف هاروفيه) لوضعهما الصحي الصعب بحضور مسؤولين من نيابة الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2013/2/28

37. جمعية "واعد": بدء المرحلة الأولى من الإضراب العام داخل سجون الاحتلال

الضفة الغربية: بدأ الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء المرحلة الأولى والتمهيدية للإضراب العام عن الطعام، وقالت جمعية واعد للأسرى والمحربين إن الأسرى قرروا مواصلة خطواتهم الاحتجاجية التي تلت استشهاد الأسير عرفات جرادات وصولاً للموعد المحدد للإضراب عن الطعام الذي قد يقدم ليكون قبل بداية شهر نيسان القادم.

وبينت "واعد" أن أبرز معالم المرحلة الأولى ستشتمل على عدم استقبال وجبات الطعام، وعدم الخروج للفقرة، والامتناع عن الوقوف للعدد، وقطع كافة أشكال التواصل مع قوات السجون.

وأفادت أن الحداد العام داخل السجون مستمر وأن الأسرى يطالبون بإرسال لجنة تقصي حقائق دولية للسجون للكشف بشكل رسمي عن الجريمة التي تمت بحق الأسير الشهيد جرادات، وللاطلاع عن قرب على أوضاع الأسرى المضربين منذ عدة شهور. وأوضحت أن الأسرى باتوا على قناعة بأن إلزام الاحتلال بما تعهد عليه في صفقة وفاء الأحرار وإضراب الكرامة لن يكون إلا عبر تجديد معركة الأمعاء الخاوية ليرضخ الاحتلال لمطالب الأسرى الإنسانية العادلة.

ونقلت الجمعية عن الأسرى في سجون الاحتلال مطالبتهم جميع فئات وشرائح الشعب الفلسطيني بكل مؤسساته وقواه وفي جميع أماكن تواجه إلى ضرورة التكاتف في هذا الظرف العصيب مع الحركة الوطنية الأسيرة في ظل الوضع الراهن حتى لا يستقرد الاحتلال بالأسرى مجدداً.

السبيل، عمان، 2013/2/28

38. "نادي الأسير": الأوضاع في سجون الاحتلال تنذر بالانفجار

رام الله: أكد نادي الأسير، نقلاً عن الأسرى في سجن النقب، أمس، أن الأوضاع في سجون الاحتلال تشهد حالة من الغليان تنذر بالانفجار في أية لحظة نتيجة ممارسات وإجراءات سلطات الاحتلال العنصرية والقمعية المتواصلة ضد الحركة الأسيرة. وبين الأسير شادي جبري غنمة من اليامون جنين لمحامي نادي الأسير الذي زار عدداً من الأسرى في سجن النقب، أن التشديد السائد في سجون الاحتلال "لم نشهده منذ عشرة سنوات". وأوضح الأسير غنمة أن إدارة السجن استحدثت قوة جديدة تسمى "كيتز" تقوم باقتحام الأقسام والغرف وتمارس العريضة، بحيث يدخلون مدججين بالسلاح كل ليلة الساعة العاشرة مع عتاد لبث الرعب وخلق حالة من القلق وعدم الاستقرار.

وأشار الأسير إلى أنهم وكخطوة احتجاجية أعادوا ثلاث وجبات وتم تسليم رسالة للإدارة عن حالة التوتر والاحتقان لديهم، وكان رد الإدارة بأنها منعت الفورة وأغلقت الأقسام منذ الساعة صباحاً لغاية العاشرة ليلاً، وأن السجن ما زال يعيش في حالة حداد تام على الشهيد عرفات جرادات.

الأيام، رام الله، 2013/2/28

39. اتحاد نقابات الجامعات الفلسطينية يطالب المؤسسات الدولية بمقاطعة جامعة "أريئيل" الاستيطانية

أكد مجلس اتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية، على رفضه لكافة ممارسات ما أسماه "الكيان الصهيوني" والهادفة إلى تهويد الأرض والمقدسات الفلسطينية والمنافية لكل القوانين والقرارات الدولية. وأكد المجلس في بيان مكتوب وصلت "فلسطين" نسخة عنه، أن تأسيس جامعة "أريئيل" الإسرائيلية، يأتي بهدف ترسيخ الاستيطان ومؤسسته على الأرض الفلسطينية، معتبراً أن ذلك "يؤكد تماهي الاحتلال الإسرائيلي وعريدته اللا محدودة، ويدل على النوايا الحقيقية للكيان المحتل تجاه الدولة الفلسطينية المحتلة وأراضيها ومقدساتها".

واعتبر المجلس "هذا الأمر غاية في الخطورة على القضية الفلسطينية ومستقبلها"، داعياً المؤسسات الدولية في جميع أنحاء العالم إلى مقاطعة هذه الجامعة "العنصرية والشاذة بكل المقاييس". وأكد عزمه على العمل مع كافة المؤسسات والاتحادات العالمية الصديقة من أجل عزل هذه الجامعة وتعريضها أمام الرأي العام والعالمي والمجتمع الأكاديمي الدولي.

فلسطين أون لاين، 2013/2/27

40. "إسرائيل": تبرة ثلاثة من فلسطيني 48 تظاهروا أمام سفارة مصر احتجاجاً على عدوان غزة

الناصره - زهير أندراوس: قررت محكمة الصلح في تل أبيب صباح أمس تبرئة شبان عرب من فلسطيني الداخل قدمت ضدهم لوائح اتهام في أعقاب مشاركتهم في مظاهرة أمام السفارة المصرية في تل أبيب، وذلك خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في 2008-2009. وكانت النيابة قد وجهت للمظاهرين جورج غنطوس، خلود طنوس ونغم غنطوس تهم المشاركة في تجمهر غير قانوني، إثارة الشغب، وتعطيل عمل الشرطة وتشكيل خطر على سلامة الجمهور.

وقد وجهت المحكمة في قرارها انتقادات لاذعة للشرطة والمدعي من قبل الشرطة على تقديم لوائح الاتهام في هذه الحالة أصلاً، وعلى الطريقة التي أدارت بها الشرطة هذا الملف منذ البداية. وأشار القاضي في قراره أن الشرطة قدمت لوائح الاتهام دون أن يكون لديها أي دليل مركزي لإدانة المتهمين. كذلك، أشار القاضي أن الشرطة أخفت لمدة طويلة، وبنية مبيتة أو بسبب إهمال كبير، الدليل المركزي في هذه القضية وهو تسجيل فيديو صورته الشرطة يظهر بوضوح أن المتهمين لم يرتكبوا أي من التهم الموجهة لهم.

القدس العربي، لندن، 2013/2/28

41. 13 ألف فلسطيني من غزة يحصلون على الجنسية المصرية

غزة - حامد جاد: تمكن أكثر من ثلاثة عشر ألف فلسطيني من قطاع غزة في غضون أقل من عامين من الحصول على الجنسية المصرية بموجب القانون المصري الجديد الذي يمنح الجنسية لكل مواطن ولد من أم مصرية، فيما تواصل أعداد كبيرة من الفلسطينيين سيما من أهالي غزة ممن تنطبق عليهم بنود القانون

المذكور السعي للحصول على الجنسية لما تشكله بالنسبة لهم من أهمية كبيرة على صعيد تمكينهم من حرية السفر والتنقل والإقامة في البلدان المختلفة. وفي أحاديث منفصلة أجرتها الغد أوضح عادل عوض الله المشرف العام على المركز الثقافي للجالية المصرية في مدينة غزة أن إجمالي عدد الفلسطينيين الذين حصلوا على الجنسية المصرية منذ شهر أيار (مايو) 2011 وحتى الشهر الحالي بلغ نحو 13350 فلسطينياً جلهم أمهاتهم مصرية والبعض الآخر تعود جذورهم العائلية من جهة الاجداد إلى أصول مصرية. ونوه عوض الله الى أن غالبية الفلسطينيين الحاصلين على الجنسية المصرية من المقيمين في قطاع غزة وتحديدا في مدينة رفح الحدودية جنوب قطاع غزة.

الغد، عمان، 2013/2/28

42. سياسيون ومؤسسات حقوقية في أراضي 48 يسعون لمحاكمة متطرفات يهوديات هاجمن مقدسية

رام الله - سعيد عموري: أعلن سياسيون ومؤسسات حقوقية تنشط داخل الأخضر، انهم بصدد تحركات مختلفة تهدف ملاحقة ومقاضاة، مجموعة فتيات يهوديات، هاجمن يوم الاثنين 2/25، سيدة فلسطينية واعتدين عليها (بدوافع عنصرية)، بينما كانت تقف في محطة القطار الخفيف بمدينة القدس.

وتوجهت النائب في الكنيست الإسرائيلي، حنين زعبي، بمذكرة، لمدير عام وزارة الامن الداخلي الاسرائيلي، شددت فيها على "ضرورة اعتقال المعتدين فوراً، وتقديمهم للمحاكمة، وكذلك تقديم ضابط البلدية الذي تواجد في المكان، إلى المحاكمة أيضاً، نظراً لانه لم يحرك ساكناً ووقف متفرجاً" حين تم الاعتداء على المرأة المقدسية امام عشرات المتدينين اليهود.

ودعا مركز "عدالة" الحقوقي، الفتاة المقدسية (التي لم يكشف عن هويتها او مكان اقامتها رغم نشر صور توثق الاعتداء)، للتوجه الى اي مؤسسة حقوقية، والتقدم بشكوى ضد المعتدين. وقال المحامي في مركز "عدالة" صلاح محسن ل القدس دوت كوم: "القانون الاسرائيلي ينص على ان المستشار القضائي، يستطيع فتح ملف تحقيق بأي قضية، حتى في حال عدم وجود شكوى، ولكن بشرط توفر دلائل".

وكان مركز "مساواة" لمكافحة العنصرية، توجه اليوم الاربعاء، الى المفتش العام للشرطة الاسرائيلية، وطالبه باتخاذ الاجراءات المناسبة بحق المعتدين على الشابة المقدسية، كما وجه رسالة الى مدير شركة القطارات "الخفيفة"، تنتقد "تقصير المؤسسات المسؤولة عن منع مثل هذه الاحداث ما يزيد من تفشي العنصرية". وطالب المركز بالعمل على انزال اقصى العقوبات بكل من يقوم بمثل هذه الاعتداءات، مشيراً الى أن هذه الرسالة "موجهة الى جميع المؤسسات المختلفة العامة والخاصة لتحمل المسؤولية تجاه احداث كهذه".

من جهته، أوضح عضو الكنيست احمد الطيبي، أن الذين قاموا بهذه الفعلة الوحشية والنكراء ليسوا مجرد فتاتين، وإنما مجموعات عنصرية يتوجب على الشرطة اعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة. وذكر مركز "عدالة" الحقوقي ان اكثر من 200 حادثة اعتداء عنصري تم رصدها ضد المقدسيين، وفلسطينيي الداخل خلال العام الماضي 2012.

القدس، القدس، 2013/2/28

43. طلاب العرب في جامعة تل أبيب ينظمون وقفة تضامن ودعم للأسرى في معركتهم

نظم الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، اليوم الأربعاء، وقفة تضامن ودعم للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، للمضربين منهم عن الطعام بوجه خاص، وعلى رأسهم الأسير سامر العيساوي، بمشاركة متضامنين يهودا ومحاضرين من الجامعة. ونظمت الوقفة في الساحة الرئيسية أمام الجامعة (أنتين)، وتظاهر قبالة الطلاب العرب متظاهرون يمينيون من حركة "إم ترتسو" العنصرية، رافعين الأعلام الإسرائيلية، وهاتفين هتافات عنصرية ضد الأسرى الفلسطينيين والطلاب المتظاهرين، ناعتين إياهم "بالمخربين" و"الإرهابيين"، وتواجد في الموقع عدد من رجال الشرطة الذين نصبوا حواجز حديدية تفصل بين المتظاهرين. ورفع المتظاهرون المناصرون للأسرى شعارات تطالب بالإفراج الفوري عن الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، وصوراً للأسير العيساوي، وشعارات منددة بالممارسات القمعية التي ينتهجها الاحتلال مع الأسرى الفلسطينيين.

عرب 48، 2013/2/28

44. ناصر جودة: تحقيق السلام يخفف التوترات العالمية

وكالة بترنا: شارك وزير الخارجية ناصر جودة في فيينا أمس بمنتهى الأمل المتحدة الخامس لتحالف الحضارات الذي تستضيفه العاصمة النمساوية للفترة من 27-28 شباط (فبراير) الحالي، بهدف تعزيز التفاهم والتعايش بين الثقافات على المستوى العالمي. وألقى وزير الخارجية كلمة عبر فيها عن إيمان الأردن العميق برسالة التحالف التي تتسجم مع الرؤية الملكية التي تؤكد أن تحقيق السلام من شأنه تخفيف التوترات العالمية ويعزز فرص التعاون بين الثقافات والشعوب المختلفة. والتقى جودة نظيره النمساوي ميخائيل شبيندل ايغر، ونظيرته الجورجية مايا بانجيكيدزهو، والأمين العام لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا لامبرتو زانييه.

كما أجرى وزير الخارجية لقاء مع صحيفة دير شتاندل النمساوية، وأكد ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لاستئناف المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والعمل على توفير كل ما من شأنه ان يؤدي الى انجاح هذه المفاوضات، وصولاً الى تحقيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران العام 1967 مع وقف الاجراءات الاحادية خاصة المشاريع الاستيطانية والتي تهدد فرص انجاح المفاوضات وتحقيق السلام العادل والشامل. كما التقى جودة وبحث الطرفان اوجه التعاون المشترك بين الجانبين.

الغد، عمان، 2013/2/28

45. محمود العقرباوي: الأردن أكبر دولة مانحة ومضيئة للاجئين الفلسطينيين

وكالة بترنا: بحث مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية المهندس محمود العقرباوي لدى لقائه أمس وفدا من وزارة الخارجية الايطالية برئاسة خبير قسم الطوارئ في الوحدة المركزية للتعاون التنموي بالوزارة فنشنسو بروكاتشي سير العمل في المشاريع التي تنفذها الدائرة بتمويل ايطالي لتحسين الاحوال المعيشية في مخيم جرش. وقدم العقرباوي شرحاً عن المهام والمشروعات التي تنفذها الدائرة لتحسين مستوى الحياة في المخيمات، مؤكداً أن الحكومة تسعى لتحسين مستوى الحياة في المخيمات وتنفيذ المشروعات التنموية والخدمات المختلفة فيها على اعتبار انها احدى المكونات الرئيسية للمجتمع الاردني. وقال ان الاردن يعتبر

أكبر دولة مانحة ومضيفة للاجئين الفلسطينيين، مبينا ان حجم الانفاق السنوي المباشر وغير المباشر على المخيمات واللاجئين الفلسطينيين يزيد على 700 مليون دينار.

الدستور، عمان، 2013/2/28

46. محمود العقرباوي: تقديم مشروعات لأبناء المخيمات بنصف مليون دينار

الرصيفة - اسماعيل حسنين: التقى مدير دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية المهندس محمود العقرباوي أعضاء لجنة خدمات مخيم حطين، حيث بحث معهم التحديات التي يواجهها المخيم إضافة الى المشروعات المستقبلية الهادفة الى تطوير الخدمات المقدمة لأبناء المخيم. وأكد العقرباوي ان دائرة الشؤون الفلسطينية ستقوم برفع دعوى قضائية ضد أي شركة اتصالات تستغل اسطح الابنية السكنية في المخيم من اجل وضع ابراج الاتصالات، مثلما بين ان تصريح البناء للطابق الثالث لا يتم اعطاؤه من قبل الدائرة الا بعد مراعاة شروط ومعايير محددة من قبل رئاسة الوزراء، حيث لا تستطيع الدائرة ترخيص أي مبنى مكون من ثلاثة طوابق الا بعد التأكد هندسيا وفنيا من سلامة البناء ومطابقته للشروط والمقاييس المطلوبة. وأشار الى ان موازنة المخيمات سيتم اقرارها بعد تشكيل الحكومة المقبلة، مشيرا الى المشروعات التي سيتم تقديمها لأبناء المخيمات في المملكة، مثل مخيمات: حطين، البقعة، سوف، وعزمي المفتي، موضحا ان هذه المشروعات ستكون مشروعات خاصة بالبنية التحتية من اجل تطويرها وستكلف قرابة النصف مليون دينار، فيما سيتم تنفيذها من خلال وزارتي الأشغال العامة والمياه والري.

الدستور، عمان، 2013/2/28

47. واشنطن بوست: عملية قبرص تكشف أسلوب حزب الله في اغتيال الإسرائيليين

واشنطن بوست: نشرت واشنطن بوست الأميركية تقريرا يوم الأربعاء 2013/2/27 يتهم حزب الله اللبناني بتدبير عمليات اغتيال لمواطنين إسرائيليين وأجانب آخرين في الخارج من خلال شبكة تجسس تمده بالمعلومات اللازمة.

وأوردت الصحيفة قصة سياح إسرائيليين استقلوا طائرة لإحدى شركات الطيران الخاصة من تل أبيب إلى قبرص في 6 تموز دون أن يدروا أن عيوننا كانت تراقبهم عند وصولهم. فقد كان هناك رجل يحصي القادمين راكباً راكباً عند نزولهم من الطائرة وركوبهم حافلة أقلتهم إلى النزل الذي سيقومون فيه والذي كان هو الآخر مراقبا بعناية.

وذكر التقرير الصحفي أن ذلك الأجنبي الملتحي، الذي ظل يتعقب أولئك الإسرائيليين بصمت، قام بواجبه على أكمل وجه. فقد عرف أين سيقم هؤلاء، وأين سيتسوقون ويتناولون وجباتهم. وعرف كذلك نوع الحراسة الأمنية على الفندق الذي يقيمون فيه وعلى مرآب السيارات، وما هو الوقت الذي ستستغرقه الشرطة للوصول إلى هذا المكان.

غير أن هذا الرقيب كان مراقباً هو الآخر. فعندما ألفت الشرطة القبرصية القبض عليه لم يكن ذلك الرجل سوى عميل لحزب الله اللبناني وسرعان ما أقر بتجسسه على أولئك السياح الإسرائيليين، لكنه زعم أنه لا يدري السبب وراء ذلك.

وأبلغ الرجل الشرطة أنه يجمع فقط معلومات عن اليهود، قائلاً "إن هذا ما تفعله منظمته في كل مكان من العالم".

بيد أن اعتقال حسام يعقوب -اللبناني المولد والسويدي الجنسية- يوم 7 تموز ما لبث أن غشاه النسيان حتى جاء تفجير حافلة كانت تقل مجموعة أخرى من السياح الإسرائيليين بمنتجع بورغاس البلغاري.

وبعد سبعة أشهر من ذلك الهجوم، بدأت تتكشف تفاصيل عن قضية المعتقل يعقوب نفسه، والذي مثل علنا لأول مرة أمام المحكمة الأسبوع المنصرم في قبرص. غير أن الرواية الكاملة وردت بمستندات قانونية تلخص إفادات المتهم السويدي للشرطة أثناء استجوابه والتي حصلت عليها واشنطن بوست.

وتقول الصحيفة إن هذه الأدلة التي تضمنتها تلك المستندات تتطابق مع نتائج توصل إليها محققون في بلغاريا وممثلو الادعاء العام في تايلند والهند وأذربيجان وكينيا ودول أخرى شهدت موجة غتيايلات وتفجيرات ارتبطت بحزب الله أو "راعيتها الرئيسية" إيران.

وتضيف الصحيفة أن تلك الأدلة تكشف عن جهود حزب الله الاحترافية والجيدة التمويل لتجنيد وتدريب ونشر عملاء بالقارة الأوروبية، والتي يصفها محللون أميركيون بأنها استعدادات من جانبه للقيام بما سموه عمليات إرهابية في المستقبل.

ومع أن معظم الهجمات التي شنت في السابق إما أجهضت أو فشلت، فإن هناك معلومات جمعتها أجهزة الاستخبارات الغربية تُظهر أن حزب الله يتعلم من أخطائه، ويطبق أساليب عملاء الاستخبارات المحترفين للتعطيم على عملياته والتوسع في تهديداته، وفق مسئولين أميركيين حاليين وسابقين قالت الصحيفة إنهم رفضوا الكشف عن أسمائهم لطبيعة التحريات الجارية بهذا الشأن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/27

48. لبنان: على المجتمع الدولي أن يردع "إسرائيل" في خروقتها للسيادة اللبنانية

لبنان: عقد مجلس الدفاع الأعلى اللبناني جلسة استثنائية، في قصر بعبدا، حيث ركز على أربعة عناوين، هي: الخطر الإسرائيلي جنوباً، الأحداث على الحدود اللبنانية السورية، عمليات الخطف في مقابل فدية مالية، والتحركات التي تهدد الوحدة الوطنية.

وقال مصدر واسع الاطلاع لـ"السفير" أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان شدد على وجوب أن يردع المجتمع الدولي "إسرائيل" عن المضي في خروقتها الاستفزازية المتكررة للسيادة اللبنانية وآخرها التوغل البري في منطقة الوزاني.

السفير، بيروت، 2013/2/28

49. نصر الله: لسنا مع تقسيم سورية لأنه مشروع إسرائيلي

أكد الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصر الله، في إطلالة عبر قناة «المنار»، أمس، أن حزب الله ليس "مع تقسيم سوريا لأنه مشروع إسرائيلي، ولسنا جاهزين لان نشارك حتى بمئتي متر في مشروع تقسيمي". وشدد نصر الله، على "أننا مشغولون في الليل والنهار لمواجهة ما يعده العدو الإسرائيلي لنا".

السفير، بيروت، 2013/2/28

50. الجامعة العربية تدين عزم الاحتفال بتنظيم ماراثون رياضي في القدس

القاهرة: أدانت جامعة الدول العربية قرار بلدية القدس الاحتفالية بتنظيم ما يسمى بـ"ماراثون القدس 2013" في مطلع شهر آذار المقبل بمشاركة سبعة عشر ألف لاعب من أكثر من خمسين دولة وبرعاية شركة الأحذية الرياضية الأمريكية "New Balance" ومجموعة فنادق "كروان بلازا".

وقالت الجامعة في بيان صحفي: "إن هذه الخطوة عبارة عن محاولة من إسرائيل لإضفاء الشرعية على احتلالها للقدس من خلال جلب نشاطات تُظهر "إسرائيل" على أنها صاحبة الحق وليست دولة احتلال، حيث أن مسار الماراثون المقترح يمرّ عبر أراضٍ فلسطينية وبيوت مقدسية صادرة من أصحابها الشرعيين، وأراضٍ مغتصبة أُقيمت عليها مستوطنات وتطبق فيها سياسة تمييز عنصري ضد أبنائها وأصحابها".

وأكدت الجامعة العربية على ضرورة "حشد الرأي العام، حكومات ومنظمات مجتمع مدني وأفراد، ومطالبتهم بعدم المشاركة، إضافة إلى مقاطعتهم لأي نشاطٍ من هذا النوع تستغله إسرائيل في خداع الرأي العام العالمي وتوريط الدول والمشاركين في أمور سياسية غير شرعية تنتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، إضافةً إلى أضرارها البالغ بعملية السلام".

قدس برس، 2013/2/27

51. أمير قطر: انتهاكات الاحتلال بفلسطين وصمة عار بجبين الإنسانية

فلسطين أون لاين: أكد أمير دولة قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أن ما يحدث في فلسطين من أعمال عنف وانتهاكات صارخة لحقوق الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الإسرائيلي، يشكل "وصمة عار في جبين الإنسانية"، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

وشدد أمير قطر في الجلسة الافتتاحية - خلال كلمته بمنتهى الأمام المتحدة الخامس لتحالف الحضارات بقصر هوفبورج، بالعاصمة النمساوية فيينا؛ على أنه "ما زالت قوى رئيسة في العالم تقف موقفاً غير عادل، يمنع حل آخر قضية استعمارية في التاريخ وهي قضية فلسطين، التي تتفاقم وتشكل مصدراً دائماً للتوتر في منطقتنا، كما تشكل مصدراً لاعتقاد الناس أن العنصرية مازالت سائدة في المجتمع الدولي ولتشكيك الناس بنزاهة تنفيذ القانون الدولي".

فلسطين أون لاين، 2013/2/27

52. العرب اليوم: حجم التبادل التجاري بين تركيا وإسرائيل بلغ 2.17 مليار دولار في 2012

عماد الدبك: رغم الحديث التركي عن توتر العلاقة مع "إسرائيل" إلا أنه في العمق ظلت العلاقات بين الجانبين قوية ومتينة ولاسيما من الجوانب الأمنية والاقتصادية. فعلى المستوى الاقتصادي تقول التقارير إن حجم التبادل التجاري بين الجانبين كان في عام 2011 مليار وثمانمائة مليون دولار فيما بلغ عام 2012 مليارين وسبعة عشر مليون دولار أي بزيادة قدرها نحو 1.5 بالمئة وعلى المستوى الأمني كان لافتاً الموافقة التركية على استعادة "إسرائيل" من المعلومات الأمنية للحلف الأطلسي على الأراضي التركية.

العرب اليوم، عمان، 2013/2/28

53. الجزائر: إقامة دولة فلسطينية أمر ضروري من أجل سلام عادل ودائم

جنيف، الجزائر: أكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري مراد مدلسي أن الجزائر قد اعترفت بالدولة الفلسطينية منذ الخامس عشر من تشرين ثاني 1988، وقال: "إننا نعتبر صفة الدولة المراقب التي تم التصويت عليها بالأغلبية الساحقة في الدورة الـ 67 للجمعية العامة للأمم المتحدة في الـ 19 تشرين ثاني الماضي هي رسالة قوية للمجتمع الدولي من أجل إقامة دولة فلسطينية على الحدود الدولية لسنة 1967". وأوضح في مداخلة له أمام المجموعة الرفيعة المستوى للدورة الـ 22 لمجلس حقوق الإنسان، المنعقدة هذه الأيام في مدينة جنيف السويسرية، نقلتها مصادر جزائرية رسمية، أن بلاده ترى أن إقامة دولة فلسطينية يعتبر "أمراً ضرورياً من أجل سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط".

وأكد في هذا السياق أنه "يجب بذل كل الجهود من أجل وضع حد لعدم التكافؤ السياسي والاقتصادي والعسكري الذي يسمح لـ"إسرائيل" باحتلال الأراضي الفلسطينية وإقامة جدار فاصل ومواصلة عمليات البناء غير القانوني للمستوطنات وحرمان الفلسطينيين من رسومهم الضريبية وإيراداتهم وسجن المئات منهم بدون أن تتعرض لأي عقاب".

وأضاف: "الجزائر تعتبر أن مثل هذه الممارسات التي تستوقفنا جميعاً هي في مستوى الجرائم ضد الإنسانية كما جاء في لجنة التحقيق الخاصة بمجلس حقوق الإنسان". وتابع: "إن مجلس حقوق الإنسان يجب أن يبيد رأيه حول تلك الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان".

قدس برس، 2013/2/27

54. الداخلية المغربية تنفي "احتجاز" عمال مغاربة لمواطن فلسطيني ودفعه إلى الانتحار

الرباط: أوضح بيان أصدرته وزارة الداخلية تلتقت "الشرق الأوسط" نسخة منه أن رجل الأعمال الفلسطيني، صبحي إبراهيم سالم أبو سلطان (61 سنة) انتحر بعد أن شنق نفسه قبل أسبوع داخل مقر شركة "أكفاي سوس"، التي تعمل في المجال الزراعي، وتوجد في قرية "السوالم" في إقليم (محافظة) "شتوكة آيت باها". وأوضح البيان أن المواطن الفلسطيني، وهو من منطقة "دير البلح" في قطاع غزة، كان يملك شركة تسمى "دير البلح لصناعة وتركيب جميع أنواع البيوت الزراعية"، تعرضت لضائقة مالية، وأضحت شركة مفلسة، مما اضطره للسكن في غرفة داخل الشركة. وقال بيان وزارة الداخلية المغربية إن الفلسطيني أبو سلطان لم يتم احتجازه من طرف عمال مضربين عن العمل في شركة "أكفاي سوس" كما نشرت ذلك الصحافة المحلية، ولا صلة له إطلاقاً بهذه الشركة التي تعمل في مجال إنتاج وتصدير الطماطم، وبالتالي لا تربطه أية علاقة عمل بالعاملين بها. وقال البيان إن الفلسطيني أبو سلطان كان يعاني ضائقة مالية خانقة بسبب فشل مشروعه التجاري.

وفي السياق نفسه، قالت نقابة العمال في بيان منفصل إن لا علاقة لها مع واقعة الانتحار.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/28

55. قطر: مؤسسة "عيد الخيرية" بالتعاون مع "العمادي للمشاريع" تطلقان مسابقة القدس الثالثة

الدوحة: أطلقت مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية بالتعاون مع العمادي للمشاريع مسابقة القدس الجماهيرية الثالثة، انطلاقاً من حرص المؤسسة على إبراز الهوية الثقافية لمدينة القدس، والتعريف بها

وبهويتها ومقدساتها وتراثها، من خلال استعراض ونشر المخزون الثقافي لهذه المدينة المقدسة المغيبة في ظلام الاحتلال الصهيوني الغاشم .. ورصدت 70 ألف ريال جوائز نقدية وعينية للفائزين من الأول وحتى الثالث والثلاثين.

وصرح مدير عام مؤسسة الشيخ عيد الخيرية السيد علي بن عبد الله السويدي أن مسابقة القدس في عامها الثالث جاءت جماهيرية لجميع سكان قطر وليست للطلبة فقط، وذلك حرصاً على مشاركة جميع سكان قطر من المواطنين والمقيمين، والمساهمة في التعريف بمدينة القدس وإحياء قدسيته وأهميتها في نفوس جميع فئات المجتمع.

الشرق، الدوحة، 2013/2/28

56. كليات التقنية بالشارقة تنظم فعالية خيرية لصالح أطفال غزة

الشارقة: تضامناً مع حملة مبادرة الشارقة لدعم أطفال فلسطين "سلام يا صغار" التي أطلقتها قرينة حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، تستمر فعاليات كليات التقنية العليا بالشارقة الخيرية لدعم ومساندة أطفال غزة، حيث قام عدد من أعضاء وعضوات هيئتي التدريس والإدارة بإعداد وتحضير أطباق خيرية من المخبوزات والمعجنات الشهية وقاموا ببيعها للطلبة والطالبات والعاملين بالكلية.

تأتي الفعالية ضمن سلسلة من الأنشطة والفعاليات الخيرية التي تنظمها كليات التقنية العليا بالشارقة على مدار العام تحت شعار "من أجل الأطفال" ويعود ريعها لحملة "سلام يا صغار" التي تهدف منذ انطلاقتها إلى مساندة الأطفال الفلسطينيين ليعيشوا حياة طبيعية مثل بقية أقرانهم من أطفال العالم رغم الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة.

الخليج، الشارقة، 2013/2/28

57. رقية أنور السادات: المخابرات الإسرائيلية أخبرت والدي بأن مبارك يخطط للانقلاب عليه

المعتصم بالله حمدي: قالت رقية السادات، ابنة الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات، إن المستندات التي عثر عليها المحامي سمير صبري، ضد الدكتور أسامة رشدي، التي تدينه في مقتل السادات، أوجبت إعادة رفع الدعوى الخاصة بمقتل الرئيس الراحل، خصوصاً بعد تعيينه في المجلس القومي لحقوق الإنسان. وأضافت في حوارها مع برنامج "الحدث المصري" على قناة العربية، أن الرئيس السابق حسني مبارك، زار البنتاجون قبل مقتل السادات دون علمه، والمخابرات الإسرائيلية أخبرت الرئيس السادات بأن هناك مخططاً للانقلاب عليه من مبارك.

الأهرام، القاهرة، 2013/2/28

58. تقرير للاتحاد الأوروبي: الاستيطان يهدف لعزل القدس عن الضفة ويعرقل حل الدولتين

رام الله - كفاح زيون: طالب تقرير داخلي للاتحاد الأوروبي جميع الدول الأعضاء الـ27 بوقف كل التعاملات المالية التي تدعم الاستيطان في الضفة الغربية، حسب ما أوصى به رؤساء وقناصل بعثات الاتحاد في الضفة والقدس (الشرقية) المحتلتين واصفين البناء الاستيطاني في الضفة والقدس بالمنهجي المستفز الذي يعرقل حل الدولتين.

وأوصى رؤساء بعثات الاتحاد في تقرير "القدس 2012" جميع الدول الأعضاء بوقف التعاملات المالية مع المستوطنات، بما في ذلك الاستثمارات المباشرة من داخل دول الاتحاد التي من شأنها دعم الأنشطة والبنى التحتية والخدمات في المستوطنات. كما أوصوا بضرورة ضمان عدم تمتع السلع المنتجة في المستوطنات بمعاملة تفضيلية، إضافة إلى وضع شارات خاصة عليها تقول إنها منتجات مستوطنات. وسُلم هذا التقرير لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، وعليه سيتم اتخاذ قرارات تتعلق بالاستيطان.

ووصفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، التقرير بالخطير جداً، وقالت: "رغم أنه لا يحمل صفة قرار، فإنه سيكون مؤثراً في المداورات التي يجريها الاتحاد في ما يرتبط بالملف الفلسطيني - الإسرائيلي".

ونشرت "هآرتس" بعض مقتطفات من التقرير وصفتها بشديدة اللهجة، ومنها: "يجب سحب الاستثمار الأوروبي في مشاريع لها علاقة بالبناء الاستيطاني، ويجب رفع مستوى درجة مقاطعة المستوطنات اقتصادياً والتأكد من أن اتفاق التجارة الحرة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي لا يشمل منتجات المستوطنات". وجاء أيضاً: "يجب مراقبة التعاون بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل" حتى في كل ما يتعلق بالأبحاث والتعاون التكنولوجي للتأكد من أنه لا يشمل المستوطنات".

وركز التقرير على البناء الاستيطاني في القدس الشرقية، معتبراً أنه إذا ما استمرت أعمال البناء فيها، بالوتيرة نفسها التي تتم حالياً فإنه ستستكمل بالفعل إقامة منطقة عازلة بين القدس وبيت لحم التي تقع جنوبها بنهاية العام الحالي مما سيزيد من صعوبة تطبيق حل الدولتين.

وتحدث التقرير عن سياسة ممنهجة في القدس ليس فقط في ما يتعلق بالبناء الاستيطاني، بل بطرد العرب وهدم بيوتهم. كما تحدث عن ارتفاع وتيرة استهداف الأماكن المقدسة بما فيها المسجد الأقصى بشكل جعل الفلسطينيين يتحسبون من خطط لتقسيمه. وتطرق التقرير إلى البناء في المنطقة المصنفة "إي1"، التي من شأن البناء فيها ربط القدس مع كبرى مستوطنات الضفة قرب رام الله "معاليه أوديم" مما يعني قطع الضفة إلى نصفين وعزل القدس عنها، وتهجير 2300 مواطن فلسطيني بالقوة. وركز التقرير على 3 مستوطنات في القدس؛ هي: "غيلو" و"هار حوماه" و"جبعات همطوس" باعتبارهن "الأبرز والأكثر إشكالية" على الأرض.

وجاء في التقرير أن "البناء في هذه المستوطنات الثلاث هو جزء من إستراتيجية سياسية هدفها أن تجعل من المستحيل أن تصبح القدس عاصمة لدولتين.. وأضاف التقرير، "إذا ما استمر تطبيق السياسة الإسرائيلية الحالية وعلى الأخص الاستيطان في خاصرة القدس الجنوبية، فقد تنشأ عملياً منطقة عازلة بين القدس الشرقية وبيت لحم بحلول نهاية 2013".

وحذر التقرير من سياسية توسيع هذه المستوطنات أضعاف ما هي عليه، قائلاً إن الاستيطان "يقوض الثقة بين الطرفين ويهدد الآفاق العملية لقيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرار ومتصلة، ويجعل التسويات الضرورية للسلام أصعب مع تزايد سكان المستوطنات"، وقال: "من أجل أن يتحقق حل الدولتين، يجب أن تصبح القدس العاصمة المقبلة لدولتين هما إسرائيل وفلسطين". وانتقد التقرير إهمال المناطق الفلسطينية، لافتاً إلى أن بلدية القدس لا تتفق أكثر من 10% من ميزانيتها على هذه المناطق على الرغم من أن الفلسطينيين يشكلون 37% من سكان القدس.

ويعيش في القدس الشرقية نحو 270 ألف فلسطيني، فيما يزيد المستوطنون عن ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/28

59. مجموعة حركة عدم الانحياز في مجلس الأمن تعرب عن قلقها على أوضاع الأسرى

نيويورك: أعربت مجموعة حركة عدم الانحياز الأعضاء في مجلس الأمن عن قلقها على أوضاع الأسرى الفلسطينيين، وطالبت بإجراء تحقيق مستقل حول استشهاد الأسير عرفات جرادات. وكان المندوبون الدائمون لدول في مجموعة حركة عدم الانحياز الأعضاء في مجلس الأمن أدلوا ببيان صحفي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك حول التطورات الخطيرة التي تشهدها الأرض الفلسطينية، وخاصة المتعلقة بوضع الأسرى في السجون الإسرائيلية. وشدد سفير باكستان، بصفته منسق مجموعة دول عدم الانحياز في مجلس الأمن وبالنيابة عنها على ضرورة إلزام الاحتلال الإسرائيلي باحترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. ودعا لوقف جميع أعمال الاستفزاز والتحرير والعنف وبذل جهود فورية من قبل جميع الأطراف، بما فيها مجلس الأمن، لتفادي المزيد من زعزعة الاستقرار ولإنقاذ آفاق مفاوضات التسوية لتحقيق حل عادل ودائم وشامل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وكان أعضاء مجلس الأمن عقدوا جلسة مغلقة أمس لبحث الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، واقترح وفد المغرب، العضو العربي في مجلس الأمن على أعضاء المجلس تبني موقفا واضح بخصوص حقوق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بالإضافة إلى الدعوة إلى التهدئة. وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/28

60. غزة: الأونروا تسلم تعويضات لـ1200 عائلة فلسطينية بقيمة 720 ألف دولار

غزة- صفا عاشور: أعلن الناطق باسم وكالة الأونروا عدنان أبو حسنة، عن تسليم الدفعة الأولى من الأموال لـ1200 عائلة لاجئة فلسطينية تضررت مساكنها خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، بالإضافة إلى دفع إيجار شقق سكنية لـ121 عائلة متضررة أخرى. وبلغت عدد المنازل المدمرة كلياً وجزئياً في قطاع غزة، إثر الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة في نوفمبر 2012، نحو 5 آلاف منزل بشكل كلي وجزئي. وقال أبو حسنة في تصريح لـ"فلسطين": "بلغ مجمل المبالغ التي تم تسليمها للاجئين الذين تضررت بيوتهم في الحرب على غزة، 720 ألف دولار"، مشيراً إلى أن الوكالة الدولية بدأت بتعويض الأضرار البسيطة التي أصابت اللاجئين في القطاع. وأضاف أبو حسنة: "الآن يستطيع اللاجئ في القطاع إصلاح ما تضرر من منزله ليعود للسكن فيه"، مؤكداً على التزام "الأونروا" بتعويض بقية المتضررين، "وستتم هذه العملية بالتدريج". وبيّن أن الوكالة قامت فور انتهاء الحرب بحصر الأضرار الناجمة عن العدوان خاصة في قطاع الإسكان من خلال الطواقم المدربة والباحثين الذين قاموا بزيارة للبيوت المتضررة وتسجيلها. وأردف: "قُدرت هذه الأضرار من خلال لجنة مختصة ورصدت المبالغ لكل أسرة حسب نوع الأضرار"، لافتاً إلى أن الوكالة قامت بحصر 7500 بيت متضرر على مستوى قطاع غزة منها 132 منزلاً هدم كلي و134 منزلاً تعرض لأضرار بالغة، وباقي المنازل لأضرار جزئية". وحول مشروع توفير آلاف فرص العمل الجديدة المؤقتة ضمن برنامج خلق فرص العمل، نوه أبو حسنة إلى أن الأونروا ماضية في هذا المشروع الذي يهدف إلى توفير 12 فرصة عمل على مدار ثلاث سنوات بقيمة 14 مليون يورو، بالإضافة إلى تجديد برنامج ألعاب الصيف.

وستتمكن وكالة الغوث من توفير فرص عمل لصالح 7,270 من الأشخاص غير المهرة، وحوالي 4000 من الأشخاص المهرة، إضافة إلى المهنيين والخريجين، ومن أصل مجموعة 11,270 وظيفة، سيتم توفير أكثر من 5000 فرصة عمل على مدار عام واحد، وفق أبو حسنة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/27

61. روسيا تحذر من تصاعد وتيرة المواجهات في الأراضي الفلسطينية

موسكو - "يو بي أي": أعربت وزارة الخارجية الروسية عن قلقها تجاه تصاعد التوتر في الأراضي الفلسطينية، مطالبة ب"اتخاذ خطوات عاجلة لتطبيع الوضع هناك". وذكرت الخارجية في بيان أن "الأراضي الفلسطينية تشهد مواجهات بين المتظاهرين والقوات الإسرائيلية فيما أعلن آلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية اضراباً عن الطعام". وحذرت من أن "تصاعد وتيرة المواجهات في الأراضي الفلسطينية يهدد بعواقب وخيمة وإثارة عدم الاستقرار"، داعية إلى "اتخاذ إجراءات عاجلة لإزالة التوتر واستعادة الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بما في ذلك حيال قضية الإفراج عن الأسرى وخاصة المعتقلين إدارياً منهم".

الحياة، لندن، 2013/2/28

62. مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية يدعو لجعل العقوبات على تل أبيب إلزامية

بروكسيل: دعا مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات اقتصادية إلزامية أشد صرامة على الجانب الإسرائيلي، استجابة لتوصيات عدد من نواب الاتحاد الأوروبي، مرحباً في الوقت ذاته بتوصيات رؤساء البعثات الأوروبية في القدس ورام الله بمنع أيّ تعاملات تجارية مع المستوطنات، مع تأكيده على أن "التوصيات غير كافية، وتحتاج إلى إلزام فعلي".

وقال المدير الإقليمي للمجلس رامي عبده، في تصريح مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه إنه "ورغم أن مؤسسات الاتحاد الأوروبي قامت بصياغة وثيقة لأجل تصنيف المنتجات ووسمها بما يسمح بتمييز منتجات المستوطنات؛ إلا أنها حتى اللحظة لم يتم إقرار الأمر من قبل وزراء خارجية الاتحاد". وأضاف أن "التقرير الصادر عن رؤساء البعثات والتوصية بوقف التعاملات المالية كان محور نقاش ممثلي دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل يوم التاسع عشر من شباط (فبراير) الماضي، إلا أنه لم يتم التوصل إلى رأي نهائي بخصوص اعتماد توصيات التقرير وخصوصاً فيما يتعلق بمنع التعاملات المالية الداعمة للاستيطان، وهو الأمر الذي يبعث على الأسف".

وشدد عبده "على ضرورة أن توضع التوصيات موضع التنفيذ، وإلا فإن الأمر سيمثل انتكاسة أخرى لدور متوازن ومأمول تجاه تحقيق سلام عادل يعيد الحق لأصحابه"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/2/28

63. الجيش المصري أمام معضلة التغيير السياسي

حسن أبو طالب

«لن ينزل الجيش مرة ثانية إلى الشوارع»، هكذا أخبر الرئيس محمد مرسي نخبة من رجال الأعمال المصريين في لقاء معهم عُقد أخيراً، بعد وساطة قام بها أحد رموز «الإخوان» الاقتصاديين من أجل تحفيزهم على الاستثمار والإنتاج مرة أخرى. وكثير من هؤلاء الذين التقوا الرئيس سبق لجماعة «الإخوان» اعتبارهم رموزاً لنظام مبارك وفلولاً لا بد من استئصالها. وفي ظل الأزمة الاقتصادية التي زادت حدتها في ظل حكم «الإخوان» بات الحصول على دعم رجال الأعمال، سواء ارتبطوا بمبارك أم لا، وتقديم المساندة السياسية لهم خياراً لا مفر منه.

أما عدم نزول الجيش، كما نُسب إلى الرئيس مرسي، فيمكن تفسيره من زوايا عدة، أولاً أنه محاولة لطمأنة رجال الأعمال بأن الأوضاع الأمنية آخذة في الاستقرار، وثانيها رسالة بأن الرئيس هو الوحيد الذي بيده قرار نزول أو عدم نزول الجيش إلى الشارع، ما يبدو رداً غير مباشر على تصريح رئيس الأركان الفريق صدقي صبحي في الإمارات قبل يوم من اللقاء المشار إليه، بأن الجيش المصري لا ينحاز إلى فصيل محدد لكنه ينحاز إلى الشعب كله، وإن تطلب الأمر نزولاً إلى الشارع لنزل الجيش في ثانية واحدة. وثالثها أن الرئيس لا يرى في الوضع السياسي، على رغم ما فيه من توترات وجدالات حادة، سبباً جوهرياً يستدعي نزول الجيش.

الرسائل الثلاث تبدو صحيحة نظرياً ومتداخلة أيضاً، وهي ليست بعيدة من حال الارتباك والتخبط وندرة الخبرة التي تسيطر على أداء الرئاسة المصرية ومن ورائها حزب «الحرية والعدالة» وجماعة «الإخوان المسلمين»، وكذلك ليست بعيدة من حال السيولة وفقدان البريق وتسرب التأثير والتي تسيطر على أداء رموز المعارضة السياسية ممثلة في قادة «جبهة الإنقاذ»، ما يجعل المصريين يبحثون عن المنقذ أو المخلص من العذاب. هنا، يطرح السؤال الكبير: هل يمكن الجيش أن يكون هو المنقذ المنتظر؟ ولكن بأي ثمن ووفق أي شروط؟

فبعض المصريين الكارهين سيطرة «الإخوان» والذين يرون فترة حكمهم في الأشهر الستة الماضية حملت الخراب والانفلات الأمني وفقدان الحلم الثوري واستمرار الظلم الاجتماعي ونفاذ «الإخوان» إلى مفاصل كثيرة في الدولة على حساب القانون والكفاءة وحقوق الآخرين، يدركون أن إبعاد «الإخوان» عن قمة السلطة ليس مسألة سهلة، لا سيما أن المعارضة ممثلة في «جبهة الإنقاذ» ثبت ضعف تأثيرها ومحدودية شعبيتها وعدم قدرتها على أن تكون المقابل الموضوعي لـ «الإخوان» أو تيار الإسلام السياسي ككل، الأمر الذي يفتح باب «أخونة» الدولة على مصراعيه، وبالتالي ستصبح مصر رهينة للجماعة غير المقننة بعد، إلى زمن ممتد وطويل.

البحث عن مقابل موضوعي لـ «الإخوان» يعني بالضرورة قوة أكبر تلتزم الدولة المدنية ويمكنها أن تحمي الدولة المصرية كمنظومة مؤسسات غير تابعة لأحد بعينه وإنما للشعب بأسره. ووفقاً لهذا التعريف يصبح الجيش كمؤسسة هو البديل المناسب بل الوحيد الذي يمكنه الحفاظ على مدنية الدولة وإدارتها. وشيء كهذا قاله المستشار أحمد مكي وزير العدل المقرب من الرئيس مرسي وجماعته في مؤتمر صحفي، حين أكد أن «الإخوان» والجيش هما القوتان الوحيدتان المؤهلتان لحكم مصر.

في ظل هذا الإدراك يصبح الجيش هنا وكأنه بين شقي الرحي، فهناك من يستدعيه للتدخل في الحياة السياسية، وفي الآن نفسه هناك من يحذره من التورط ويذكره بأن هناك شرعية دستورية تضبط حركة كل المؤسسات. الجيش نفسه وبحسب بياناته الرسمية وتصريحات متحدثه الرسمي له موقفه الواضح الذي يمزج بين عناصر عدة في آن واحد وكأنها سبيكة محكمة الصنع. فهناك إدراك ووعي كبير بأن القوات المسلحة

عليها عبء كبير في حماية الدولة المصرية، وهو ما يعني أن انحيازها الأول هو للشعب وليس لقوة سياسية بعينها حتى وإن كانت في الحكم، واستطراداً، وكما أن السياسة كشأن يومي هي مجال محظور على الجيش فإن تسييس الجيش أو «أخوته» محظور على الجميع ولا تسامح فيه. إن فكرة الدولة هنا في إدراك القوات المسلحة المصرية نقطة مركزية، وهي بوصلة التحرك سواء في مواجهة مصادر التهديد من الخارج أو من الداخل. وإذا كانت مواجهة مصدر التهديد الخارجي وردعه أمراً مفروغاً منه، يظل تعبير تهديد كيان الدولة المصرية كباعث على التحرك والانخراط في الشأن الداخلي مسألة جدلية إلى حد كبير. كانت تصريحات سابقة للفريق أول عبدالفتاح السيسي حين تصاعد الرفض الشعبي للاستفتاء على الدستور منتصف كانون الأول (ديسمبر) العام الماضي وكان الوضع محملاً بعوامل انفجار كثيرة، قد دعت القادة السياسيين إلى الحكمة والحفاظ على مؤسسات الدولة ومنعها من الانهيار، وأن الجيش لن يسمح بهذا الانهيار، وهو ما فسره البعض كتحذير من مغبة العناد السياسي الذي يتحكم بمواقف الرموز السياسية في الحكم أو في المعارضة، في حين فسره البعض الآخر بأنه نوع من التنبيه والرجاء للسياسيين بأن يعملوا على الخروج من المأزق حتى لا تنهار الدولة ومؤسساتها. وفي التفسيرين وجد قاسم مشترك هو أن يظل الجيش المؤسسة الأكبر والأكثر تماسكاً والتي تمثل العمود الفقري للدولة المصرية، وأن القادة العسكريين لن يسمحوا بأن يتأثر الجيش بما يجري في عالم السياسة، كما لن يسمحوا بأن تنهار الدولة. هذا الموقف الواضح والمبدئي من حماية الدولة المصرية ومؤسساتها ومنع انهيارها يجب ألا يتجاهل تأثير المعاناة المريرة التي مرت بها القوات المسلحة حين تحملت مسؤولية إدارة الفترة الانتقالية التي انتهت مع انتخاب الرئيس مرسي في حزيران (يونيو) الماضي.

حين سرت شائعة إقالة الفريق عبدالفتاح السيسي في 18 شباط (فبراير) الجاري، والتي رد عليها مصدر عسكري غير مُعرف رداً تفصيلياً حذر من إقالة وزير الدفاع في هذا التوقيت ومعتبراً أن سيناريو إقالة المشير طنطاوي والفريق عنان غير قابل للتكرار، ومُذكراً بأن الجيش يظل على ولائه للدولة المصرية ولشعب مصر ولن يخضع لأية اعتبارات سياسية، ومحذراً من أن إقالة السيسي في هذا التوقيت يعني انتحار النظام السياسي برمته. في حين جاءت تصريحات المتحدث الرسمي لاحقاً متسمة بالهدوء والتكيز على أن إشاعة إقالة السيسي غير صحيحة وأن إطلاق الإشاعات يُراد به التأثير في تماسك الجيش المصري، وكذلك فعل بيان الرئاسة المصرية.

صحيح أن ما حدث ردّ مفصل ثم نفي رسمي، لكن الأثر لدى الجمهور والإعلام كانت له أبعاد أخرى. فقد تطوع البعض بالتذكير بأن الفريق السيسي يرفض «أخوته» الجيش ومن ثم فهناك قرار «إخواني» باستبعاده، وأن إشاعة الإقالة ليست سوى بالون اختبار لمعرفة حجم رد الفعل لدى القادة العسكريين.

هكذا، حوّل كثيرون من الإعلاميين والسياسيين موقفهم من الجيش وإمكان تدخله في الشأن السياسي بطريقة مثيرة، ومنهم من يروج صراحة لدور يراه ضرورياً للجيش للحفاظ على كيان الدولة المصرية، بل ظهرت مقاطع فيديو مركبة بدقة لأحداث جارية وخلفتها بيان ثورة 23 تموز (يوليو) 1952 بصوت الرئيس الراحل أنور السادات يشرح فيها أسباب نزول الجيش بقيادة تنظيم الضباط الأحرار آنذاك إلى الشارع والاستيلاء على السلطة وكأنه يحدث اليوم وليس قبل 60 عاماً مضت. في حين يظل البعض متردداً في إعلان تأييده لتدخل حاسم للجيش من أجل القضاء على خطر «الأخوة»، وإن كان في دخيلة نفسه وفي أحاديث الغرف المغلقة يتمنى أن يقوم الجيش بهذا الدور على أن يعود سريعاً إلى تكئاته بعد أن يسلم السلطة لرموز مدنية. لكن قادة الجيش أنفسهم لديهم بوصلتهم المحددة، والأولوية هي لتماسك الجيش واحترافه في مجال الأمن

والدفاع، وللشرعية طالما أنها ملتزمة الحفاظ على الدولة والعمل من أجل كل المصريين، وأن يقوم السياسيون بالأدوار التي يجب أن يقوموا بها. وبالتالي فعلى الذين يراهنون على الجيش لحل مشكلتهم الذاتية أن لا يأملوا كثيراً في دعم لن يأتي، والأولى أن يراهنوا على أنفسهم وشعبيتهم بين الناس.

الحياة، لندن، 2013/2/28

64. مصر تنفي تأجير آثارها لقطر

عاد السؤال الذي طالما تردد كثيراً منذ تولي الرئيس محمد مرسي مقاليد الأمور في مصر: «ماذا تريد قطر من مصر؟». السؤال أتى هذه المرة بعدما نقلت وسائل إعلام مصرية خبراً عن تقدم دولة خليجية (قطر) بطلب لوزارة المالية المصرية من أجل الانتفاع بالمناطق الأثرية لمدة من ثلاث إلى خمس سنوات في مقابل 200 مليار دولار، بحيث يكون لهذه الدولة وحدها حق الانتفاع بهذه المناطق.

وعلى الفور نفت وزارة الدولة لشؤون الآثار الخبر في بيان رسمي، مشيرة إلى أن الأمر برمته عبارة عن اقتراح تقدم به أحد المواطنين لوزارة المالية، وأن المجلس الأعلى للآثار رفضه بالإجماع شكلاً وموضوعاً. وأوضحت وزارة الآثار في بيانها أن أحد المواطنين طرح مشروع حق انتفاع للمناطق الأثرية الشهيرة في مصر مثل الأهرامات الثلاثة وأبو الهول ومعبد أبو سمبل ومعابد الأقصر، لمدة ثلاث إلى خمس سنوات لصالح شركات السياحة العالمية من خلال مزاد علني في مقابل عائد مالي، وقد تقدم به إلى وزارة المالية التي أحالته بدورها على وزارة الآثار لدراسته، وتم رفضه شكلاً ومضموناً.

وجاء في حيثيات الرفض أن جميع المواقع الأثرية مملوكة للدولة وتعد جزءاً من الأموال العامة لا يجوز استغلالها كحق انتفاع للغير.

السفير، بيروت، 2013/2/28

65. زيارة أوباما وخيبة الأمل

جيمس زغبى

في غضون أسبوع، سيتوجه جون كيري إلى الشرق الأوسط وبعض دول الخليج العربي في أول رحلة له كوزير للخارجية. وبعد بضعة أسابيع على ذلك، سيقوم أوباما بزيارته الأولى إلى "إسرائيل" كرئيس، متبوعة بزيارته الأوليين إلى فلسطين والأردن. وتتصدر أجندة الرئيس ووزير الخارجية مواضيع الحرب الأهلية في سوريا، والأزمة الإقليمية التي خلقتها، إضافة إلى برنامج إيران النووي. وإذا كانت الزيارات الأولى للرؤساء الأمريكيين ومبعوثهم إلى المنطقة تركز عادة على تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فإنني لا أعتقد أننا سنرى أي جهد جدي لاستئناف المفاوضات؛ وإن كنت أمل أن أكون مخطئاً. أقول هذا ليس لأنني أعتقد أن البيت الأبيض فقد الاهتمام بإيجاد حل لهذا النزاع الخطير، أو لأنني أعتقد أنه لم يعد يدرك أن السلام الإسرائيلي - الفلسطيني أساسي بالنسبة للمصالح الأمريكية في المنطقة، بل إن سبب تشاؤمي بسيط ويتمثل في أن الظروف الحالية تجعل تحقيق التقدم أمراً مستحيلاً، والادعاء بعكس ذلك سيكون جهداً عديم الجدوى. أولاً وقبل كل شيء، لم يتمكن نتنياهو، حتى الآن من تشكيل حكومة، علماً بأن الانتخابات الإسرائيلية التي أجريت مؤخراً جعلته ضعيفاً. وهو في هذه الأثناء، يحاول ما استطاع تشكيل ائتلاف حكومي عبر الجناح إلى هذا الاتجاه وذلك، خالطاً بين الأحزاب العلمانية والدينية، وبين المدافعين عن استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وخصومهم المتشددين. غير أن موقفه يبدو أنه يزدهر وسط حالة

الاختلال السياسي. ذلك أن الشلل الذي ينتج عن هذا يسمح له بالحكم وتجنب القرارات الصعبة في الوقت نفسه. وقد يُرغم ننتيا هو إما إلى الدعوة إلى انتخابات جديدة أو تشكيل حكومة لا تحسم الأمور. واعتقادي هو أنه، بسبب خوفه من الخسارة في انتخابات جديدة، سيقوم بتشكيل ائتلاف حاكم ضعيف قادر على توسيع المستوطنات، ولكنه غير قادر على الدفع بالسلام. كما أن الوضع الفلسطيني أيضاً مختل. فمحادثات المصالحة بين فتح وحماس لم تُوثِّق أكلها. وإذا كنا ننتقد في الماضي "عملية سلام" عقيمة لا نهاية لها، فيبدو أن ذلك قد استُبدل بـ"عملية مصالحة" عقيمة لا نهاية لها أيضاً، فهي مجرد عملية من دون مصالحة. ونظراً لهذه الانقسامات، فمن الصعب رؤية كيف يستطيع الفلسطينيون التقدم إلى الأمام بجهد لتحقيق السلام. والواقع أن الإسرائيليين والفلسطينيين ليسوا الوحيدين الذين يوجدون في وضع لا يسمح بتحقيق السلام، بل إن الولايات المتحدة مثلهم أيضاً. فعلى رغم إعادة انتخاب أوباما، إلا أنه لا شيء تغير بخصوص عدم قدرة واشنطن على التعاطي مع عملية صنع السلام في الشرق الأوسط. وقد اتضح للجميع هذا الشهر استمرار مقاومة الكونغرس لأي خطاب منطقي حول "إسرائيل" خلال النقاش حول تثبيت تشاك هاجل كوزير للدفاع. وفي هذا المنحى المؤسف الذي تتحوه الأمور، من الصعب رؤية أي مبادرات جريئة جديدة تأتي من واشنطن، ذلك أن الإسرائيليين لن يقبلوها، كما أن الفلسطينيين لن يستطيعوا أن يفعلوا بها أي شيء. والكونغرس لن يدعمها. ولكن ذلك لا يعني أن البيت الأبيض لن يفعل شيئاً. فالرئيس يستطيع إثارة مواضيع مهمة، ويستطيع دعم السلوك الإيجابي، وتحدي السلوك السيئ، حيث يمكنه أن ينتقد المستوطنات، محذراً من أن توسيع هذه المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية، سيجعل السلام مستحيلاً. ومن دون شك، سيقال للإسرائيليين إن الولايات المتحدة ستواصل دعم أمنهم، إلا أنه ينبغي أن يقال لهم أيضاً، إن عليهم أن يقرروا ما إذا كان المستقبل الذي يريدونه هو مستقبل سلام وشراكة في شرق أوسط متغير، أم أنهم يريدون مستقبلاً يظلون فيه في حالة حرب، داخلياً وخارجياً. وإضافة إلى ذلك، يستطيع أوباما، بل ينبغي أن يتطرق للوقائع الفلسطينية، بحيث يقدم الدعم للمجتمع المدني ومجتمع الأعمال في فلسطين. إنها ليست مهمة عديمة الجدوى، ولكن الاعتراف بالاحتياجات الحقيقية ولقنات الدعم ربما، هما كل ما يمكن توقعه في هذه المرحلة. ولكن إيران وسوريا ستهيمنان على أجندة الرئيس ووزير الخارجية على الأرجح. ذلك أن كليهما يثيران تخوفات إقليمية لا يمكن تجاهلها ولا بد من معالجتها. وجولة كيري، التي تشمل تركيا وعدداً من دول الخليج، تشير إلى أن هذين الموضوعين يتصدران أجندته. فتدفق اللاجئين السوريين على الأردن وتركيا ولبنان أضحى كارثة إنسانية؛ حيث يواجه اللاجئون ظروفاً صعبة ومزرية تجب معالجتها. كما أنهم أصبحوا يشكلون عبئاً على موارد البلدان المستضيفة، والوضع الإنساني مهم بشكل خاص في الأردن. والمثير للقلق أيضاً هو الخوف من امتداد عنف سوريا واضطراباتها إلى المنطقة الأوسع. والواقع أنه منذ البداية تقريباً، أصبحت الحرب الأهلية السورية حرب وكالة إقليمية، لا أحد فيها فائز والجميع فيها خاسر. وبعد موت 70 ألف شخص، هناك مؤشرات على مبادرة دولية في الأفق تنزعها الولايات المتحدة وروسيا من أجل إيجاد تسوية متفاوض بشأنها. وعلى رغم أن ذلك صعب بكل تأكيد، إلا أن ثمة آمالاً في إمكانية الدفع بهذا الجهد. ولكن حتى يكتب له النجاح، يجب أن ينضم إليه الروس والأتراك ودول الخليج. ويعيد عودة العاهل الأردني عبدالله الثاني من زيارة إلى روسيا، فإن ذلك سيشكل موضوعاً مهماً للنقاش. ومع بدء المفاوضات مع الإيرانيين حول برنامجهم النووي، سترغب دول الخليج في ضمانات على أن بواعث قلقها ستؤخذ في عين الاعتبار. وفي هذه الأثناء، أخذت "إسرائيل" تُصدر مرة أخرى تحذيرات غير مساعدة حول «الخطوط الحمراء». صحيح أن تهديداتهم بضرية عسكرية، وإن كانت

خطيرة، تبدو جوفاء وغير حقيقية في هذه المرحلة، إلا أنه مع خسارة إيران لشعبيتها في العالم العربي بسبب تدخلها في سوريا، فإن آخر شيء يحتاجه الشرق الأوسط المضطرب هو أن تخلق "إسرائيل" اضطراباً جديداً. ولذلك، ينبغي أن يقال لهم إن عليهم أن يهدأوا ويخففوا خطابهم. إن أجندة هاذين الموضوعين ستكون مختلفة عن أجندات زيارات سابقة لرؤساء وزراء خارجية أمريكيين. وستكون، بدون شك، مخيبة لآمال من يتطلعون لرؤية حل للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. ولكن الواقع ينتصر على التطلعات. ولذلك، فإن سوريا وإيران تحتلان الصدارة في الوقت الراهن.

السفير، بيروت، 28/02/2012

66. هل يصنع بيبي واوباما تاريخاً؟

ايتان هابر

إذا تصفح حاييم رامون هذه المقالة فسينهي قراءتها بنخبر احتقار. وستعلو شففتي تسيبي لفني ابتسامة صغيرة ساخرة في طرف فمها. وسيأهب موشيه فايغلين من الليكود وأوريت ستروك من البيت اليهودي في رعب.

إن السطور التالية ترمي إلى أن تزعم أن بنيامين نتنياهو سيضطر إلى أن يفعل في الولاية التالية ما لم يشأ أن يفعله في الولايتين السابقتين وهو أن يرسم حدوداً وأن يبدأ في انشاء دولتين للشعبين. ويظهر بدء هذا المسار المؤلم لنتنياهو بيقين، في الزمن القريب. يبدو أن رئيس الولايات المتحدة سيعطي إشارة البدء بزيارته هنا في نهاية الشهر القادم. وتسبق مجيئه صافرات تهدة نفوس من واشنطن ومن القدس تقول إن وباما سيأتي من أجل أن ينطبع في نفسه أثر فقط ولن يأتي معه بخطط جديدة، فمن المهم أن يعرض على المجتمع اليهودي في الولايات المتحدة أنه غير معادٍ لدولة اليهود. وقد يكون هذا صحيحاً وقد لا يكون.

لو أن أمريكياً غير مهذب كان موجوداً لنطق بكلمة واحدة عما قيل إلى هنا وهي هُراء. برغم تصريح جون كيري أمس، لن يسافر رئيس الولايات المتحدة آلاف الكيلومترات كي يعود الى البيت مع انطباعات من تناول الحمص في سوق محنيه يهودا أو قصاصة ورق في حائط المبكى وياقة ورد في "يد واسم". بل يريد اوباما في ولايته الاخيرة للرئاسة أن يترك أثراً في التاريخ. وسيدخل كتب التاريخ اذا بدأ فريق انهاء الصراع الاسرائيلي الفلسطيني في أيام ولايته. ويعلم جيداً هو ورجاله أنهم يستطيعون كسب مجدهم هنا بين بنيامين نتنياهو وأبو مازن. ليس للامريكيين مشاعر، ويمكن أن نقول فيهم أيضاً أنهم قليلو الاهتمام بالعلاقات والمشاعر الاسرائيلية. فقد قتلوا في بنما في وقت مضى آلاف الأبرياء كي يعنقلوا فقط حاكماً كان تاجر مخدرات في رأيهم. واذا طلبوا من نتنياهو شيئاً في أدب فسيكون قصدهم في الحقيقة أن يأمره. وسيبدأون بخطوة صغيرة وسيعرضون على نتنياهو فقط ان يُقل ويضائل ويوقف البناء في المستوطنات خارج "كتل الاستيطان". وسيشيرون بذلك الى ما كانوا يعتقدونه منذ زمن وهو أن المستوطنات حتى الكبيرة التي هي خارج "الكتل" لن تشتمل عليها الحدود النهائية في دولة "إسرائيل" (وسيقول بعضهم ايضاً: أشكرونا اذا وافقنا على ان تبقى المستوطنات الواقعة في داخل "الكتل" في داخل خريطة "إسرائيل"). ماذا طلبنا؟ يسأل اوباما، هل وقف بناء بضعة بيوت؟ هل من اجل هذا تقوم الدنيا ولا تقعد؟.

إن ننتياهو كعادته سيتظاهر بأنه "بوبي"؛ فسيعارض ولن يوافق وسيحدث جلبة اعلامية بل إنه سيذرف دموعاً، لكنه سيبين لنا أنه لا خيار له. ومن شديد العجب أن هذا صحيح أيضاً فننتياهو من أعلى عمله رئيساً للوزراء يعلم أنه لا حياة لنا هنا من غير أمريكا. وهو في الحقيقة ما زال ممزقا بين تراث جابوتتسكي الذي تعلمه في بيت أبيه وبين الواقع المر في نظره، لكنه يميل في كل ما يتعلق بحل هذا الصراع الدامي الى جانب أشد اعتدالاً في الليكود. وهو اليوم أقرب الى دان مريدور من قربه الى موشيه فايغلين. وليس من الصدفة أنه مشتبته به عند المستوطنين. وسيكون أيضاً من يصرفون الانتباه إلى حقيقة ان أول اتفاق على الائتلاف وقع مع تسيبي لفني التي أيدت تجديد التفاوض السياسي. فهل سيقول لها حينما يحين الوقت ان تتسى الاتفاق؟ سنرى بعد ذلك. وأسوأ من هذا بالنسبة اليه اذا ما أتى باتفاق ضئيل مع الفلسطينيين تُجيزه الكنيسة. فهو لا يستطيع الاعتماد على اصابع فايغلين ويأريف لفين واوريت ستروك ونفتالي بينيت واوري اريئيل وتسيبي حوطولي. وكما كانت الحال مع الاتفاق مع مصر الذي أتى به مناحيم بيغن، سيكون حزب العمل وميرتس هما اللذان سينفذانه وينقذانه ولايته. قد تكون هذه مقالة هاذية وغير ممكنة في الوضع الحالي لكننا لن نضطر الى الانتظار كثيرا: فبعد شهر أو شهرين أو حتى ثلاثة سنعلم الى أين يتجه اوباما والى أين يتجه ننتياهو والى أين يتجه شرقنا الاوسط العاصف. فاذا اخطأت فسيكون عندي دافع جيد الى ان أكتب مقالة اخرى تحت عنوان "لماذا اخطأنا؟".

يديعوت 20/2/27

القدس العربي، لندن، 2013/02/28

67. صواريخ غزة إذا انتفضت الضفة

د.أحمد جميل عزم

لطالما عاب الفلسطينيون على العرب صمت مدافعهم في ساعات الشدائد؛ فهل ستطلق صواريخ غزة إذا قامت انتفاضة فلسطينية ثالثة؟ وكيف يمكن التعامل مع معادلة قيادة ترفض الانتفاضة الثالثة وتلوذ بالتحقيقات الدولية (ولا نقول المحاكم الدولية)، بينما الشعب حائر وغاضب؟ الجبهات العربية عموماً لا تتحرك لتساند بعضها، وعلى الأغلب لا تتحرك الجبهات الفلسطينية لتساند بعضها أيضاً، إذا استثنينا انتفاض الشعب لأجل الشعب. ولم تكن حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973 آخر الحروب بين نظام عربي وإسرائيل وحسب، ولكنها آخر الحروب التي تضطر فيها "إسرائيل" للمحاربة على أكثر من جبهة.

انفض وزير داخلية "حماس"، فتحي حماد، في غزة نهاية العام الماضي وهو يقول: "لا نريد دموع العرب على غزة أو حديثهم في الفضائيات، بل نريد مدافعكم". ويقول: "غزة لا تحتاج في المرحلة الحالية الأدوية والمناصرة بالكلمة فقط، وإنما تحتاج من يدعمها بالمال والسلاح". ماذا لو طُلب من حكومة حماد تطبيق المنطق نفسه بشأن الضفة الغربية؟ لعل القيادي في حماس، محمود الزهّار، أجاب سلفاً عن هذه الفرضية، يوم قال في العام 2010، لصحيفة الشرق الأوسط اللندنية: "نريد غزة هادئة لأننا فعلاً حررناها". وكان وقتها يرد على سؤال: لماذا جرت عملية عسكرية من الضفة الغربية من قبل "حماس" فيما غزة هادئة؟

خاب أمل من توقعوا إبان حرب "إسرائيل" على غزة العام 2008 أن تصل صواريخ حزب الله إلى ما بعد بعد حيفا. وفي العام 2012، لم تعد لديهم توقعات أو خيالات مشابهة. قد تقتبس دول وأحزاب وجماعات خطاب الزهّار عن غزة المحررة الهادئة، للرد على حماد؛ فهل سيكون لسان حال حماد والزّهار في التعامل

مع انتفاضة الثالثة، هو خطاب الدول العربية نفسه عن أمنها القومي والواقعية السياسية والعسكرية، وعن ضرورة أن يكون أي تحرك عسكري منسق وجماعي؟ ولعل ما سيزيد من مبررات صمت ترسانة الصواريخ الغزية، صعوبة الأوضاع في القطاع، خصوصا بعد الخطوات المصرية الأخيرة التي تجري رغم حكم الإخوان المسلمين هناك. فمثلا، أقلل الجيش المصري في الآونة الأخيرة أكثر من نصف الأنفاق مع غزة، وتوقفت السلطات المصرية منذ أكثر من شهر عن إدخال وقود المنحة القطرية.

فالإخوان لديهم أمنهم القومي في دولهم، ودولهم هي أمتهم وقوميتهم. يمكن القول إن "إسرائيل" باتت تستند في هدوء جبهاتها على عاملين أساسيين: أولهما، تمسك "حماس" في غزة بالتهدة، وأن ما قد يقطع التهدة هناك ويطلق الصواريخ، هو ما يحدث هناك فقط. على الجهة الأخرى، وبعد الإعلان الصريح لأقطاب السلطة الفلسطينية في فت" عن رفض الانتفاضة الثالثة، يبدو أنه بعد عشرين عاما من التفاوض فإن الحل الآن أمام القيادة الفلسطينية هو الذهاب إلى الأمم المتحدة، وطلب التحقيق الدولي، وربما يتقرر لاحقا الذهاب إلى محاكم دولية.

ستطرح الانتفاضة الثالثة، أو حتى هبات جماهيرية متتالية، إجرأاً لقيادتي حماس وفتح على السواء. فحماس، مطالبة بالإجابة عن السؤال: ماذا بعد التهدة؟ هل يكفي لوم سلطة رام الله على وقف ومنع المقاومة؟ هل تلوذ بما لاذ به العرب سابقا من حديث عن أمن قومي وواقعية سياسية وعسكرية، وتطبق ذلك على غزة، أم ستفتح الجبهة؟ وكيف يمكن لقيادة حركة فتح إقناع جماهير عريضة ساندت الحركة استنادا على فرضية أنها "أول الرصاص أول الحجارة"؟

يمكن للفصيلين وللقيادات الخروج من المأزق لو كان عندها برامج عملية؛ لو كانت الساحة الفلسطينية موحدة، سيكون محرجا لمصر الاستمرار في إغلاق غزة، ولكن انفتاح نظام الإخوان على غزة الآن، سيعرضها لاتهامات كبيرة في الشارع المصري بأنها تدعم "إخوان" غزة على حساب الأمن المصري. ولو كان الذهاب إلى الأمم المتحدة والمحاكم الدولية، ضمن استراتيجية دبلوماسية شعبية فاعلة، وليس مجرد خطوات متناثرة، ولو كانت هناك استراتيجية مقاومة واضحة، فيها مقاطعة صارمة، ونضال شعبي حدّ العصيان المدني، في كل فلسطين، أو جزء منها، مع جبهة فلسطينية وعربية مساندة في الشتات، لأمكن أن نجد مشهدا تتناغم فيه القيادات والقاعدة الجماهيرية، ونقوم فيه حركة وطنية فاعلة وعقلانية وواعية.

الغد، عمان، 2013/02/28

68. هل تستعجل "إسرائيل" الانتفاضة الثالثة أم تخشاها؟

عريب الرنتاوي

تعتقد أوساط في السلطة الفلسطينية، أو يطيب لها أن تعتقد، بأن "إسرائيل" تستعجل اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، وأنها تعمل كل ما بوسعها لاستدراج الفلسطينيين إلى هذا "الفخ"، أو "المؤامرة" .. والهدف إغراق الفلسطينيين في بحر من الفوضى، وتحميلهم وزر انهيار المحاولات الجديدة لإحياء عملية السلام، والإفلات تأسيساً على ذلك، من قبضة الاستحقاقات التي تنتظر "إسرائيل" ويتعين عليها الوفاء بها.

لكل هذه الأسباب مجتمعة، تؤكد القيادة الفلسطينية صبح مساء، بأن أحداً لن يستطيع استدراجها إلى هذا "المربع" .. وأن الشعب الفلسطيني لن يعود للمربع الأول.. فيما "الانتفاضة الثالثة" خط أحمر لا يجوز تخطيه.. وثمة فيض من التعهدات و"التهديدات" بقمع أي مسعى لإطلاق "انتفاضة ثالثة" صدرت عن المستويين الأمني والسياسي الفلسطينيين في الأيام والأسابيع والأشهر القليلة الفائتة. نحن لا نأخذ بهذه

"الفرضية" أبداً، ولا نصدق مهما "تغلّطت الأيمان" بأن "إسرائيل" تستعجل اندلاع الانتفاضة الثالثة.. "إسرائيل" لا تريدها، حتى لا أذهب أبعد من ذلك وأقول بأنها تخشاها.. وتقارير الجيش الإسرائيلي المُحذرة من اندلاع انتفاضة ثالثة في متناول الجميع على أية حال، وتصريحات كبار المسؤولين الأمنيين، تذهب في الاتجاه ذاته، وهي علنية ومنشورة بمختلف اللغات..

أما زيارة إسحق مولخو إلى المقاطعة لنقل رسالة ننتياهو إلى الرئيس عباس، فقد اقتصر على بند واحد: إمنعوا التوتير والتصعيد، إفلعوا ما بوسعكم من أجل قطع الطريق على انتفاضة ثالثة. ليس هذا فحسب، فما أن لاحت في الأفق بوادر وإرهاصات انتفاضة تفرع الأبواب، حتى هبّ ننتياهو إلى تقديم رزمة من "التعهدات" و"التسهيلات"، قرر تسريع الإفراج عن بعض الأموال المجمدة، وأشاع معلومات وتسريبات عن النية للإفراج عن بعض أسرى فتح ومعتقليها.. وثمة وعود بتسهيلات إضافية لحركة المواطنين في غير اتجاه... وثمة فيض من التحليلات في الصحف الإسرائيلية تذهب جميعها صوب التأكيد على ضرورة تحويل أموال الضرائب لتمكين السلطة من تسديد رواتب الأجهزة الأمنية، حتى لا يفقد منتسبوها حافزيتهم للقيام بدورهم، فيرتد ذلك على أمن "إسرائيل" واستقرار مستوطنيتها. من نصدق إذن؟..

التقديرات الفلسطينية التي تنظر للانتفاضة الثالثة بوصفها مؤامرة إسرائيلية يُراد فرضها على الشعب الفلسطيني.. أم التقديرات الإسرائيلية التي تتحدث عنها بوصفها تعبيراً عن الضيق واليأس والإحباط، لها من الأسباب ما يكفي للتنبؤ بقرب اندلاعها، وربما على نطاق واسع؟!..

قد لا تأخذ الانتفاضة الثالثة، شكل الانتفاضة الثانية.. وربما لا تكون هناك مصلحة أو جاهزية فلسطينيتين لإعادة إنتاج الانتفاضة الثانية.. لكن ماذا عن الانتفاضة الأولى، أليست فعلاً جماهيرياً سلمياً، استبق الربيع العربي وأهمه.. ألم تنجح انتفاضة الحجارة في تفكيك أطواق العزلة والحصار عن الشعب والقيادة والقضية.. لماذا لا تذهب أذهاننا عند ذكر الانتفاضة سوى للانتفاضة الثانية، وما رافقها من ارتفاع في منسوب العسكرة والتسلح، ألم يبتدع الشعب الفلسطيني أشكالاً ومستويات من الانتفاضة والمقاومة، أذهلت العالم من حيث حنكتها وفعاليتها وعبقريتها؟..

أليست المقاومة الشعبية السلمية، ضرباً من ضروب الانتفاضة، أو بالأحرى، ألم تكن الانتفاضة الأولى ضرباً من ضروب المقاومة الشعبية السلمية التي تدعو لها القيادة وتحظى بإجماع الفصائل الفلسطينية، لماذا نرفض الانتفاضة وتدعو للمقاومة الشعبية؟!.. هل ثمة من يخشى شيوع حالة من الفوضى وانتقال الانتفاضة سريعاً إلى السلاح؟.. هل يمكن التعامل مع "احتمال" كهذا؟..

هل يمكن منع الفوضى وضبط الإيقاع للحراك الشعبي؟.. هل يمكن التوافق وطنياً على رسم إيقاعات العمل الجماهيري والمقاومة الشعبية، بحيث تصب الانتفاضة في صالح الشعب وخدمة قضيته بدل أن ترتد وبالأعلى عليه؟..

لقد بذلت السلطة جهداً جباراً من أجل أن تدين لها رقاب الفصائل والكتائب والعصائب والأفواج والسرايا.. والأرجح أنها لا تريد لعقارب أن تعود إلى الورا.. الأرجح أن ثمة في أوساط السلطة، من يشعر بالتهديد، إن خرج المارد الشعبي من قممه.. الأرجح أن الانتفاضة قد تكون "مؤامرة" على هؤلاء ومصالحهم ونفوذهم وسلطتهم وسطوتهم، ولكنها أبداً، لن تكون وبالأعلى على الشعب وقضيته، بل أحسب أنها وحدها المحرك الأساس الذي بمقدوره أن يدير عجلات حل القضية وإنهاء الاحتلال واستعادة الحقوق. وعلى الذين يتهددون ويتوعدون "إسرائيل" بدفع أثمان مواقفها وممارساتها الاستفزازية ضد أسرى الشعب وحقوقه، أن يخبرونا ماذا

هم فاعلون، وكيف بمقدورهم أن يجبروا "إسرائيل" على النزول لمطالب الشعب الفلسطيني وتطلعاته وحقوقه...

عليهم أن يخبرونا كيف يمكن الخروج من حالة الانسداد و"الموات" التي يعيشها الخيار التفاوضي وطريق "حل الدولتين" .. عليهم أن يشرحوا لنا الأسباب التي يمكن - من وجهة نظرهم - أن تدفع "إسرائيل" للجلء عن الأرض المحتلة. والمؤسف حقاً، أن وضع غزة اليوم، ليس أفضل كثيراً من وضع الضفة الغربية، فحسابات السلطة هناك، تكاد تقترب من حسابات السلطة هنا.. الكل يريد أن يبقى في السلطة، والكل يريد أن يبقى الفلسطينيين في منازلهم، وبخشي نزولهم للشارع.. ولقد برهنت السلطان (المحتلة والمحاصرة)، وبمناسبات مختلفة، أنهما تخشيان الحراك الشعبي المستقبل، فلا وظيفة للجماهير في نظرهما سوى المشاركة في احتفالات التأسيس والانطلاقة، وإحياء هذه الذكرى وتلك المناسبة.

الدستور، عمان، 2013/02/28

69. إلى سامر العيسوي ورفاقه

نهلة الشهال

عملاء "إسرائيل" الموضوعيون، وإن عن غباء لا حدود له، وإن عن جهل بكيفية دوران العالم، قرروا تخفيف الأحكام عن قتلة الايطالي فينتوريو أريغوني. وفينتوريو ذلك، مناضل أممي تبنى القضية الفلسطينية وقرر العيش في غزة. خطفه وقتله "مجاهدان" بمساعدة رفاق لهما. الله وحده يعلم الجرم الذي بموجبه قرر هؤلاء إنزال القصاص بالرجل ذات يوم من 2011. تطلب الأمر عاماً كي تصدر الأحكام. ونصف عام كي تُخفّض: الحكم بالمؤبد خُفض إلى 15 عاماً، وكذلك خُفضت الأحكام على مساعديهما. والمحامي غير سعيد. كان يأمل بأكثر، وسيسعى إليه. وكله بالقانون. فهو يريد أن يحصر التهمة بالخطف. أما الأعمار فبيد الله. المنظمات الحقوقية الفلسطينية لم تفهم حيثيات الخفض وطلبت من المحكمة توضيحات. ولا من يهتم في سلطة غزة. فتلك المنظمات علمانية نجسة. اريغوني كان صحافياً وصل إلى غزة عام 2008 ونال ساعتها جواز سفر فلسطيني هدية من اسماعيل هنية، تحية لموقفه. ساعتها، كانت حماس محشورة وتحتاج للتضامن الدولي وإن من شيوعي يرسل صحيفة "المانيفستو" الايطالية. وهو أدار من غزة راديو مقاوماً. ونشر مقالات وكتبا. حالم، يشبه الايطالي الآخر الذي اخرج فيلما يدور حول حركة سيارة إسعاف أثناء العدوان على غزة، اسماه "لقتل فيل"، مستلهماً عنوان نص للكاتب الشهير جورج اورويل (صاحب 1984) عن بشاعة الاستعمار البريطاني في بورما. "لقتل فيل" وثق العدوان الإسرائيلي على غزة، وأدانه، ولف العالم. وحين قُتل اريغوني، أدانت حماس الجريمة. وهي كما العالم كله، اتهمت "إسرائيل"، واعتبرت الفعلة انتقاماً لمقتل عائلة من المستوطنين. وكان قد قُتل قبل ذلك بأسبوع جوليانو مير خميس، المخرج الفلسطيني من أم يهودية، الذي قرر كأمه العيش في مخيم جنين وبناء مسرح للأطفال هناك: "مسرح الحرية". ساعتها كذلك اتهمنا "إسرائيل". والبارحة ماتت تحت التعذيب في سجن مجدو الاسرائيلي عرفات جرادات. يقولون مات بنوبة قلبية. ولكنهم يكذبون. ترى، هل حقاً يمكننا إدانة "إسرائيل" حين نرتكب نحن ما نرتكب، ونبرر، ونكذب. أو وبكل وقاحة، حين نخفض أحكام قتلة اريغوني؟ يا للخجل، يا للفضيحة!

السفير، بيروت، 2012/02/28

70. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2013/2/28